UN LIBRARY
JUL 06 1989
UN/SA COLLECTION

A E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/274
E/1989/75
26 May 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ١٢ من القائمة الاولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٩
مسائل التنسيق : الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) ومكافحتها

الاستراتيجية العالمية للوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) ومكافحتها

مذكرة من الامين العام

يتشرف الامين العام بأن يقدم الى أعضاء الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن التطورات الجديدة التي طرأت على وباء الإيدز/السيدا العالمي . وقد تم إعداد التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٥/٤٣ المؤرخ في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ .

* A/44/50/Rev.1 .

89-13552 ٠٨٤٥ش(٨٩)

مرفق

تقرير الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية عن الاستراتيجية العالمية للوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) ومكافحتها

موجز

أيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاستراتيجية العالمية للوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) ومكافحتها ، حسبما أعدتها منظمة الصحة العالمية ، وذلك في قراره ٧٥/١٩٨٧ المؤرخ في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٧ .

وأكدت الجمعية العامة في قرارها ٨/٤٢ المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ دور منظمة الصحة العالمية ، ودعت المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الى أن يقدم اليها تقريرا في دورتها الثالثة والاربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ونظر المجلس في تقرير المدير العام (A/43/341-E/1988/80 ، المرفق) في ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٨ ؛ وأحاله بموجب القرار ٥٥/١٩٨٨ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، الى الجمعية العامة لتنظر فيه في دورتها الثالثة والاربعين .

وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، نظرت الجمعية العامة في التقرير وأكدت من جديد في قرارها ١٥/٤٣ المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، ما لمنظمة الصحة العالمية من قيادة راسخة ودور توجيهي وتنسيقي أساسي في مجال الوقاية من وباء الايدز ومكافحته والبحوث المتعلقة به والتثقيف بشأنه على الصعيد العالمي . ودعى المدير العام الى أن يقدم ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين بشأن التطورات الجديدة التي تطرأ على وباء الايدز العالمي ، وطُلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن ينظر في التقرير وفقا لولايته .

والتقرير التالي ، الذي تم إعداده استجابة للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥/٤٣ ، يستعرض الحالة الوبائية على الصعيد العالمي ويبين الانشطة التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية على جميع الاصعدة - القطري منها والاقليمي والعالمي - بغية توجيه وتنسيق الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالايدز/السيدا .

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	- المقدمة	١ - ٣	٤
ثانيا	- وبئيات الإيدز على الصعيد العالمي	٤ - ٣٢	٥
ثالثا	- التعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة	٣٣ - ٤١	١١
رابعا	- التعاون مع المنظمات غير الحكومية	٤٢ - ٤٣	١٧
خامسا	- تجنب التمييز المتصل بالإيدز/السيدا	٤٤ - ٥٣	١٧
سادسا	- اللجنة العالمية المعنية بالإيدز	٥٤	٢٠
سابعا	- الدعم الذي يقدمه البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز الى البرامج الوطنية	٥٥ - ٧٦	٢٠
ثامنا	- البحث والتطوير	٧٧ - ٩٩	٢٦
تاسعا	- المؤتمرات الرئيسية	١٠٠-١٠٤	٣٣
عاشرا	- المشاورات الاخرى لمنظمة الصحة العالمية	١٠٥-١١٣	٣٥
حادي عشر	- اليوم العالمي للإيدز	١١٤-١١٧	٣٩
التذييل	- توصيات الإجتماع الاول للجنة العالمية المعنية بالإيدز الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية		٤١

أولا - المقدمة

١ - في أواخر عام ١٩٨٨ ، كانت جميع البلدان تعي الابعاد العالمية لمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) وفيروس نقص المناعة البشرية وما يترتب عليهما من تبعات شاملة على الصعيد الاجتماعي والصعيد الثقافي والصعيد الاقتصادي والصعيد السياسي . وقد تم الاعتراف عالميا بما لمنظمة الصحة العالمية من دور توجيهي وتنسيقي فيما يتعلق بالجهود العالمية المبذولة بشأن الايدز/السيدا ؛ أما مبادئ الاستراتيجية العالمية للوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) ومكافحتها وعناصر برامجها فقد جرى قبولها وتطبيقها على نطاق واسع . وشاركت مؤسسات منظومة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ، وكذلك المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية ، مشاركة متزايدة في أنشطة الوقاية والمكافحة المتعلقة بالايدز/السيدا وأصبحت شديدة الالتزام بالاخذ بنهج منسق إزاء الايدز/السيدا .

٢ - وتم تشكيل لجان وطنية تعني بالايدز/السيدا في جميع البلدان تقريبا ، وشاركت منظمة الصحة العالمية في وضع برامج وطنية تتعلق بالايدز/السيدا في ما يزيد على ١٥٠ بلدا . ولدى معظم البلدان خطط وبرامج وطنية متعلقة بالايدز/السيدا ، في مختلف مراحل التطور ، مما يوفر الأساس لتعبئة الموارد الوطنية والدولية . إلا أن القيود الأساسية المفروضة على الموارد والهياكل الأساسية جعلت من الصعب الالتزام بالشروط المسبقة التنظيمية اللازمة لتنفيذ البرامج الوطنية الموضوعية . ويزداد الوضع تعقيدا بسبب خطورة المشاكل الموجودة في النظامين الصحي والاجتماعي وما يظهر من انعدام القدرة على معالجتها (وهي على سبيل المثال : تعاطي المخدرات عن طريق الحقن في الوريد ، وضعف الهيكل الأساسي الصحي ، والدعارة) ، وهي من المسائل الواجب مواجهتها في الوقاية من وباء الايدز/السيدا ومكافحته .

٣ - وأدى التحدي الذي يمثله الايدز/السيدا الى زيادة الالتزام بتدعيم الرعاية الصحية الأولية وفقا لمبادئ الاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ . وثمة اعتراف مطرد بتكافل عمليتي الوقاية والمكافحة المتعلقتين بالايدز/السيدا وغير ذلك من المشاكل الصحية والاجتماعية ، شأنه في ذلك شأن الحاجة الى تنسيق البرامج وتكامل الأنشطة المتعلقة بالايدز/السيدا ضمن إطار الخدمات الصحية والاجتماعية . إلا أن الاستجابة الى الايدز/السيدا مثلت تحديا لافتراضات العديد من المؤسسات ولهياكلها وطرق التشغيل فيها ، وحفزت على إعادة النظر في المفاهيم الأساسية والحقائق التشغيلية السائدة في مجال الصحة .

ثانيا - وبئيات الايدز على الصعيد العالمي

٤ - يجري تنسيق عملية مراقبة الايدز على الصعيد العالمي عن طريق البرنامج العالمي المتعلق بالايدز . وترد تقارير عن الايدز في المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية بشأن الايدز/السيدا ، وكذلك من وزارات الصحة فرادى ومن المكاتب الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية .

٥ - وقد ظل عدد حالات الايدز/السيدا التي أُبلغت الى منظمة الصحة العالمية في إزدياد سريع . وفي ١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، كانت هناك ٨٩٤ ١٤١ حالة أبلغ عنها رسميا ١٤٥ بلدا واقليما من أصل ١٧٧ بلدا واقليما مبلغا عن الحالات .

٦ - ويوضح الجدول التالي توزيع حالات الايدز المبلَّغ عنها حسب القارات في ١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، وعدد البلدان والاقاليم المبلِّغة عن هذه الحالات .

جدول - حالات الايدز المبلَّغ عنها حسب القارات
(في ١ آذار/مارس ١٩٨٩)

القارة	عدد الحالات	عدد البلدان أو الاقاليم المبلِّغة	عدد البلدان أو الاقاليم المبلِّغة عن حالة واحدة أو أكثر
افريقيا	٣٢ ٣٢٢	٥١	٤٦
الامريكتان	٩٩ ٧٥٣	٤٤	٤٣
آسيا	٣٣٨	٣٨	٣٣
أوروبا	١٩ ١٩٦	٣٠	٢٨
أوقيانوسيا	١ ٣٨٦	١٤	٦
المجموع	١٤١ ٨٩٤	١٧٧	١٤٥

٧ - ولاتزال بيانات مراقبة الايدز العالمية تشير الى أن الحالات منتشرة في جميع أنحاء العالم . فقد تم التبليغ عن أعداد كبيرة من الحالات في أمريكا الشمالية ، وأمريكا اللاتينية ، وأوقيانوسيا ، وأوروبا الغربية ، ومناطق من افريقيا الوسطى والشرقية والجنوبية ، وهناك ميل واضح الى إزدياد الحالات في جميع المناطق .

٨ - واحصاءات الايدز الرسمية توزع على نطاق واسع وتُنشر في "السجل الاسبوعي لعلم الأوبئة" (Weekly Epidemiological Record) وفي مجلة "الايدز" (AIDS) . ولكن ينبغي تقييم دقة الإبلاغ عن الايدز ومدى اكتمال هذا الابلاغ قبل استخلاص أية استنتاجات من هذه البيانات . إذ أن قلة التعرف على حالات الايدز وقلة الإبلاغ عنها الى السلطات الصحية الوطنية تعنيان أن عدد الحالات المبلَّغ عنها أقل من المجموع الحالي . ويقدر أن العدد التراكمي الفعلي لحالات الايدز في ١ آذار/مارس ١٩٨٩ يبلغ نحو ٠٠٠ ٤٥٠ حالة . بل أن هذا العدد التقديري لا يبين على النحو الملائم ما تخلفه الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من عبء اكلينيكي (سريري) في الوقت الحالي لأن حالات الايدز لا تمثل سوى المرحلة السريرية الأخيرة من الضرر الشديد أو غير القابل للدفع الذي يصيب المناعة ويعزى لإصابة شديدة بهذا الفيروس الوخيم .

ألف - عدد الحالات المبلَّغ عنها

١ - افريقيا

٩ - في ١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، وصل مجموع عدد الحالات المبلَّغ عنها من ٤٦ بلدا افريقيا الى ٣٢٣ ٢١ حالة (١٥ في المائة من المجموع العالمي) . وأبلغ تسعة عشر بلدا عن أكثر من ٥٠ إصابة في كل منها . وأبلغت كل من أوغندا وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا والكونغو وكينيا وملاوي عن أكثر من ٠٠٠ ١ حالة ، وأبلغت رواندا عن أكثر من ٥٠٠ إصابة . وأبلغت كل من جمهورية افريقيا الوسطى وزائير عن أكثر من ٣٠٠ حالة . وتم الإبلاغ عن غالبية الحالات من افريقيا الوسطى والشرقية والجنوبية . وبالرغم من أنه تم التبليغ عن الحالات للمرة الأولى من افريقيا في النصف الثاني من عام ١٩٨٣ ، فإن ٨٣ في المائة من الحالات (٥٦٣ ١٧ حالة من ٣٢٣ ٢١ حالة) قد أبلغ عنه منذ عام ١٩٨٧ .

٢ - الأمريكتان

١٠ - ظهر في ٤٣ بلدا من الأمريكتين ٧٥٣ ٩٩ حالة ، أي نحو ٧٠ في المائة من المجموع العالمي لحالات الإيدز المبلَّغ عنها . وفي ١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، كانت

الولايات المتحدة الامريكية قد أبلغت عن مجموع قدره ١٥٧ ٨٦ حالة ، أي ما يربو على ٨٥ في المائة من جميع الحالات في المنطقة . وأبلغت البرازيل عن ٧٠٩ ٤ حالات ؛ وأبلغت كندا عن ١٩٦ ٣ حالة . وهناك بلدان أخرى في الأمريكتين أبلغت عن أكثر من ١٠٠ حالة ، وهي تشمل : هايتي (٦٦١ ١) والمكسيك (٦٤٢ ١) ، والجمهورية الدومينيكية (٦١٩) ، وترينيداد وتوباغو (٣٣٦) ، وكولومبيا (٣٠٨) ، وفنزويلا (٢٦٣) ، وجزر البهاما (٢٣٦) ، والأرجنتين (١٩٧) ، وهندوراس (١٨٦) ، وغيانا الفرنسية (١١٣) .

٣ - أوروبا

١١ - بحلول ١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، كان ٢٨ بلدا في أوروبا قد أبلغ عن عدد من الحالات يبلغ مجموعه ١٩٦ ١٩ حالة (١٤ في المائة من مجموع الحالات في العالم) . ويدل التحليل الذي أجري على ٦٤٧ ١٦ حالة مبلغ عنها (في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) الى المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية بشأن متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا) بباريس على أن عدد الحالات في الفترة ما بين أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ وأيلول/سبتمبر ١٩٨٨ قد زاد من ٥٠٨ ٨ حالات الى ٦٤٧ ١٦ حالة ، أي بنسبة ٩٥ في المائة . وفي ١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، ورد الإبلاغ عن أكبر عدد من الحالات من فرنسا (٦٥٥ ٥) ، وإيطاليا (٠٠٨ ٣) ، وجمهورية المانيا الاتحادية (٨٨٥ ٢) ، واسبانيا (١٦٥ ٢) ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (٠٤٩ ٢) . وأعلى معدلات الحالات التراكمية لكل مليون من السكان هي معدلات سويسرا (١٠٨,٥) ، وفرنسا (١٠٢,٥) والدانمرك (٦٩) . ومن بين البلدان التي توجد بها أكثر من ١٠٠ حالة ، أبلغت ثمانية منها عن زيادة بنسبة تربو على ٥٠ في المائة في الفترة ما بين آذار/مارس ١٩٨٨ وآذار/مارس ١٩٨٩ (اسبانيا ، وايطاليا ، والبرتغال ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وسويسرا ، وفرنسا ، وهولندا ، واليونان) . وورد الابلاغ عن أقل المعدلات من بلدان أوروبا الشرقية ، بينما لم تبلغ ألبانيا عن أية حالة .

١٢ - وفي إيطاليا واسبانيا ، لايزال تعاطي المخدرات بالحقن في الوريد يتسبب في أكثر من نصف مجموع حالات الإيدز . ولاتزال النسبة المئوية للحالات التي يكون فيها المصابون من أصحاب الجنسية المثلية الذكور تربو على ٧٠ في المائة في البلدان الستة المبلغة عن أكثر من ٥٠ حالة (هولندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والدانمرك ، والسويد ، والنرويج ، وجمهورية المانيا الاتحادية) .

٤ - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

١٣ - ورد الإبلاغ عن الجزء الباقي من المجموع العالمي ، وهو ١ في المائة تمثل ٦٣٤ ١ حالة ، من ٣٩ بلدا في آسيا وأوقيانوسيا . وفي أوقيانوسيا ، ورد الإبلاغ عن ١٦٨ ١ حالة من استراليا ، و ١٠٤ حالات من نيوزيلندا . وأبلغت آسيا عن ٣٣٨ حالة إيدز ، وأبلغت البلدان والاقاليم التالية عن ١٠ حالات أو أكثر : اليابان (٩٧) ، واسرائيل (٧٦) ، والفلبين (٣٠) ، والهند (١٦) ، وهونغ كونغ (١٣) ، وسنغافورة (١٠) . ووردت من منطقة شرقي البحر الابيض المتوسط بلاغات عن ٣١٨ حالة . وقد أبلغت البلدان التالية عن ١٠ حالات أو أكثر : السودان (٨٨) ، وتونس (٣٦) ، والمغرب (٣٣) ، وقطر (٣١) ولبنان (١١) .

باء - أشكال انتقال العدوى

١٤ - مازالت وشائق دراسات علم الاوبئة التي أجريت في اوروبا والامريكتين وافريقيا واستراليا تثبت وجود ثلاثة أشكال فقط لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية ، وهي :

(أ) الاتصال الجنسي (الجنسي الغيري أو الجنسي المثلي) وتلقي المني الموهوب ؛

(ب) التعرض للدم أو منتجاته أو ما يوهب من أعضاء ومني (التعرض للدم أساسا ينطوي على نقل الدم غير المفحوص أو استعمال الإبر والمحاقن غير المعقمة أو أي أدوات أخرى تخترق الجلد) ؛

(ج) من الام الموبوءة الى الطفل - قبل الولادة أو في أثنائها أو بعدها بقليل (انتقال العدوى قرب الولادة) .

١٥ - وعلى الرغم من الفحص العلمي الدولي المكثف الدقيق ، لم يظهر حتى الآن أي دليل يوحي بأي تغيير في أشكال انتقال العدوى هذه ، أو يشير إلى وجود أية مقاومة عرقية أو إثنية تحمي من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو من آثار الفيروس الممرّضة .

١٦ - وقد جرى فصل فيروس نقص المناعة البشرية من العديد من سوائل الجسم لدى أشخاص مصابين . إلا أن الدم والمني والإفرازات المهبلية والعنقية هي وحدها التي ثبت

بوضوح دورها في انتقال فيروس نقص المناعة البشرية . وفي حالات قليلة ، يعزى الى الرضاعة الثديية أيضا دور في انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الام المصابة بهذا الفيروس الى رضيعها . ولم يثبت أن التقبيل ينطوي على مخاطرة بانتقال فيروس نقص المناعة البشرية . ومن المحتمل أن يتأتى بعض الخطر ، نظريا ، من التقبيل "الرطب" الشديد (التقبيل المتعمق ، أي التقبيل باللسان) ، وإن كان ذلك غير مثبت .

١٧ - وليس هناك أي دليل يوحي بأن نقل فيروس نقص المناعة البشرية يمكن أن يحدث عن طريق الحشرات أو الاغذية أو الماء أو دورات المياه أو حمامات السباحة أو العرق أو الدموع أو المشاركة في استعمال أدوات الاكل والشرب أو غير ذلك من أشياء ، من قبيل أجهزة الهاتف أو الملابس المستعملة .

جيم - الانماط العالمية للإصابة بالوباء

١٨ - على الرغم من أن أشكال انتقال فيروس نقص المناعة البشرية أشكال ثابتة ، فقد أفادت التقارير في عام ١٩٨٨ أنه يمكن التعرف مع ذلك ، على الصعيد العالمي ، على ثلاثة أنماط عامة متميزة من أنماط انتقال الاصابة .

١٩ - ففي النمط الاول ، تظهر معظم الحالات بين الذكور أصحاب الجنسية المثلية أو الثنائية الجنسية وبين متعاطي المخدرات بالحقن في الوريد المقيمين في الحضر . ونقل الوباء بالاتصال الجنسي الغيري لا يتسبب إلاّ في نسبة مئوية صغيرة من الحالات ، ولكن هذه النسبة في ازدياد . أما الانتقال الناتج عن الدم ومنتجاته فقد حدث في الفترة الواقعة بين أواخر السبعينات من هذا القرن وعام ١٩٨٥ ، لكنه يجري التحكم فيه الآن أساسا بفضل الانضباط التلقائي للأشخاص المعروفين بوجود عوامل خطورة أو سلوك خطر لديهم وعن طريق فحص الدم الروتيني لاستكشاف أضداد فيروس نقص المناعة البشرية . والإبر غير المعقمة ، بخلاف الإبر التي يستعملها المتعاطون للمخدرات عن طريق الحقن في الوريد ، لا تعتبر من العوامل ذات الاهمية في نقل ذلك الفيروس . والنسبة بين جنسي الذكور والاناث تتراوح بين ١٠ : ١ و ١٥ : ١ . ويحدث انتقال للعدوى من الام الى الرضيع ؛ ويعتبر عدد الرضع المصابين بذلك الفيروس قليلا ، وذلك بحكم القلة النسبية لعدد النساء المصابات حاليا . ويقدر تفشي الإصابة بهذا الفيروس بين مجموع السكان بأقل من ١ في المائة بكثير ، إلاّ أن التقارير تفيد بأن هذا الانتشار يربو على ٥٠ في المائة بين الاشخاص الممارسين لسلوك منطو على مخاطر شديدة ، الذين من قبيل الرجال ممارسي الاتصال الجنسي مع شركاء ذكور متعددين ومن قبيل المتعاطين للمخدرات

عن طريق الحقن في الوريد . وهذا النمط الأول سائد في البلدان الصناعية التي بها أعداد كبيرة من حالات الإيدز المبلّغ عنها ، بما في ذلك أمريكا الشمالية ومعظم بلدان أوروبا الغربية ، واستراليا ، ونيوزيلندا ، وأجزاء من أمريكا اللاتينية .

٢٠ - وفي النمط الثاني تظهر معظم الحالات بين أصحاب الجنسية الغيرية . ونسبة الذكور الى الإناث نحو ١ : ١ ، ونتيجة لذلك يشيع انتقال العدوى من الام الى الرضيع . أما حالات نقل العدوى عن طريق تعاطي المخدرات بالحقن في الوريد وعن طريق الاتصال الجنسي المثلي ، فهي إما غير موجودة أو تحدث على مستوى جد منخفض . وفي عدد من البلدان ، يقدر معدل انتشار الإصابة بذلك الفيروس بين السكان عموما بأكثر من واحد في المائة ، ويقدر أن ترتفع الاصابة في بعض المناطق الحضرية الى ٢٥ في المائة من قطاعات معينة من الشباب والبالغين المتوسطي العمر (من ١٥ الى ٤٩ سنة) . ولا يزال انتقال العدوى عن طريق الدم الملوث يمثل مشكلة ذات شأن في البلدان التي لم تنفذ بعد على الصعيد القومي اجراءات فحص لواهبي الدم . وبالاضافة الى ذلك ، فإن استعمال الإبر والمحاقن غير المعقمة لأغراض الحقن ، فضلا عن الادوات الاخرى المستخدمة في اجراءات ثقب الجلد ، يعد مشكلة هامة من مشاكل الصحة العامة . ويلاحظ حاليا وجود النمط الثاني هذا في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، ووجوده بشكل متزايد في أمريكا اللاتينية ، لاسيما في بعض بلدان منطقة البحر الكاريبي .

٢١ - وفي النمط الثالث ، يبدو أن فيروس نقص المناعة البشرية لم يظهر إلاّ في الفترة الممتدة ما بين مطلع الثمانينات من هذا القرن ومنتصفها ، ولذلك لم يجر الابلاغ إلاّ عن حالات جد قليلة . وقد ثبت بالوثائق وجود حالات نقل عدوى عن طريق الممارسة الجنسية المثلية والجنسية الغيرية . وبوجه عام ، ظهرت الحالات الاولى لدى أشخاص سافروا الى مناطق استوطن فيها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو تماسوا مع أفراد من تلك المناطق ، من قبيل الذكور أصحاب الجنسية المثلية أو البغايا من النساء . كما تم الابلاغ عن عدد صغير من الحالات المعزوة الى تلقي دم مستورد أو منتجات دم مستوردة . وهذا النمط الثالث موجود حاليا في أوروبا الشرقية ، وشمال افريقيا ، ومنطقة شرقي البحر الأبيض المتوسط ، وآسيا ، ومعظم منطقة المحيط الهادئ .

٢٢ - ومن العسير التنبؤ بالمدى الذي سيبلغه انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في النمط الثالث . إلاّ أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز سيمثل أيضا مشكلة كبرى محتملة الظهور حيثما يشيع تعاطي المخدرات عن طريق الحقن في الوريد . وعلى سبيل

المثال ، فقد شهدت بانكوك زيادة مثيرة في انتشار الإصابة بالفيروس المذكور بين ٦٠ ألفا من متعاطي المخدرات عن طريق الحقن بالوريد ، من أقل من ١ في المائة في آب/أغسطس ١٩٨٧ الى نحو ٤٠ في المائة في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .

ثالثا - التعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

٣٣ - لا يفتأ التعاون بين البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية المتعلق بالإيدز/السيدا وبين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة يتسارع ، إذ تنظر تلك الهيئات في أثر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية على برامجها وفي مجالات اختصاصها ، كما أنها تضع خطط عملها بما يتسق مع الاستراتيجية العالمية للوقاية من الإيدز/السيدا ومكافحته .

الجمعية العامة

٣٤ - قُدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي ، تقرير من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية (A/43/341-E/1988/80) . وألقى المدير العام كلمة أمام الجمعية العامة في ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ أثناء نظرها في التقرير .

٣٥ - وفي ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٥/٤٣ ، الذي أكدت فيه من جديد ، في جملة أمور ، ما لمنظمة الصحة العالمية من قيادة راسخة ودور توجيهي وتنسيقي أساسي ، في مجال الوقاية من الإيدز/السيدا ومكافحته ، والبحوث المتعلقة به والتثقيف بشأنه على الصعيد العالمي ، وأكدت على استمرار الحاجة الى الموارد الكافية لتنفيذ البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن الإيدز/السيدا . وأكدت الجمعية العامة أيضا على الحاجة المماثلة الى استمرار المشاركة في معين المعرفة والخبرة الطبية والعلمية المتجمعة على الصعيد العالمي ، في مجال مكافحة المرض والوقاية منه ، وأكدت أنه ينبغي للكفاح ضد الإيدز/السيدا أن يكون متسقا مع الأولويات الوطنية الأخرى في مجال الصحة العامة ، ومع الأهداف الإنمائية ، وألا يحوّل الانتباه عنها أو يحول مسار الجهود والموارد الدولية اللازمة للأولويات الصحية الشاملة . وأثنت الجمعية العامة على الحكومات التي شرعت في اتخاذ اجراءات لوضع برامج وطنية بما يتفق مع الاستراتيجية العالمية . وحثت الحكومات الأخرى على اتخاذ اجراءات مماثلة ، كما حثت جميع المؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة على الاستمرار في دعم الكفاح ضد الإيدز/السيدا في أرجاء العالم كافة .

التنسيق المشترك بين الوكالات

٣٦ - استجابة لقراري الجمعية العامة ٨/٤٣ و ١٥/٤٣ ، قام الأمين العام بتعيين وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية ليكون جهة التنسيق ، في مقر الأمم المتحدة ، للأنشطة المتصلة بالوقاية من الإيدز/السيدا ومكافحته . وأنشأ وكيل الأمين العام ، برئاسته ، وبالتعاون الوثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، لجنة توجيهية لتنسيق أنشطة الأمم المتحدة دعما للاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الإيدز/السيدا ومكافحته ، ولتحديد الأنشطة المشتركة التي يمكن الإضطلاع بها ، ولإقامة صلة بين البرامج المنفردة في هذا الميدان . وأنشأت منظمة الصحة العالمية ، برئاستها ، فريقا استشاريا مشتركا بين الوكالات ، لتيسير التنسيق بفعالية بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة دعما للاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الإيدز/السيدا . وتقدم اللجنة التوجيهية مدخلا منسقا تساهم به في أعمال الفريق الاستشاري ، الذي اجتمع لأول مرة في ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ في جنيف .

٣٧ - وأوصى الفريق الاستشاري بأن تنشئ جميع هيئات الأمم المتحدة مركزا للتنسيق بشأن الإيدز/السيدا ، وآليات التنسيق الداخلية اللازمة لتبادل المعلومات . وقد عرض البرنامج العالمي توفير الدعم لتمكين هيئات الأمم المتحدة من الشروع ، بأدنى قدر من التأخير ، في بعض الأنشطة المتصلة بالإيدز/السيدا . وفي ١ و ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، اجتمع في جنيف فريق عامل غير رسمي تابع للفريق الاستشاري لدراسة الكيفية التي تستطيع بها منظومة الأمم المتحدة المساهمة في تحسين تفهم الآثار الاجتماعية - الاقتصادية المترتبة على وباء الإيدز/السيدا . وبناء على طلب الفريق الاستشاري ، تقوم الآن منظمة الصحة العالمية بدراسة الآثار الإدارية والقانونية المترتبة على الفحص الإلزامي ، فيما يتعلق بالإيدز/السيدا ، للمشتركين في اجتماعات منظومة الأمم المتحدة ولمقدمي الطلبات لشغل وظائفها . وستتاح لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ما يتبع ذلك من تقارير مشفوعة بأي توصيات ذات صلة ، للاسترشاد بها .

٣٨ - ويكفل البرنامج العالمي تبادل المعلومات ، بانتظام وبفعالية ، مع أعضاء الفريق الاستشاري بشأن تطور البرامج الوطنية للإيدز/السيدا . وفي شباط/فبراير ١٩٨٨ ، شرع البرنامج في توزيع الرسالة الاخبارية "تحديث الأنشطة Actitvities Update" على أساس شهري . وهذه الرسالة الإخبارية هي إحدى الوسائل التي يدور عن طريقها حوار منتظم بين المشتركين في الاستراتيجية العالمية بشأن الإيدز/السيدا . كما أن "التحديث" يبقي شركاء البرنامج الخارجيين على علم بحالة الإيدز/السيدا في العالم ،

وبأنشطة البرنامج ذاته ، وبالتعاون الدولي المتزايد في جميع جوانب الوقاية من الإيدز/السيدا ومكافحته : سواء منها الجوانب العلمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تحالف منظمة الصحة العالمية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل مكافحة الإيدز/السيدا

٢٩ - كان تنفيذ تحالف منظمة الصحة العالمية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل مكافحة الإيدز محط التركيز في حلقة عمل عقدت في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف في الفترة من ٣٠ أيار/مايو الى ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . وقد شارك ممثلو منظمة الصحة العالمية القطريون ، والممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسؤولون الحكوميون في مناقشات بشأن الإطار الوطني لتنفيذ التحالف في ١١ دولة : اثيوبيا واندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وجامايكا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزائير وسري لانكا والسنغال وكينيا والمكسيك . وقدمت حلقة العمل شروحا للوثيقة التي أنشئ بموجبها التحالف ، بغرض إدراج ملاحظات تفسيرية بشأن سير عمل التحالف في الواقع . وخلص المشتركون الى أن التحالف يعد موردا لتعزيز القدرات الوطنية على تشغيل البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز/السيدا . كما أن من شأنه أن يكفل تنسيق الدعم المقدم للخطط الوطنية من كل الشركاء الخارجيين ، بما في ذلك الشركاء في منظومة الأمم المتحدة .

٣٠ - ويعمل الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعزيز إدماج برامج الوقاية من الإيدز/السيدا ومكافحته ، فيما تضعه الحكومات من أولويات وخطط وما تخصصه من موارد للتنمية عموما . وقد وفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التمويل لمختلف عناصر البرامج الوطنية في أوغندا وجامايكا ورواندا وزائير وزامبيا وزمبابوي والسنغال وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار . وعن طريق مقدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إمداد برامج الأمم المتحدة الاخرى بالعملات المحلية اللازمة للنفقات التشغيلية ، فقد قام بدعم البرنامج العالمي لمنظمة الصحة العالمية في جمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزائير ، عندما دعت الحاجة الى توفر مبالغ كبيرة في وقت وجيز . وبالاضافة الى ذلك ، فإن برنامج الأمم المتحدة الانمائي يوفر الدعم كل يوم تقريبا الى البرنامج العالمي في ترتيب احتياجات التنسيق اليومية ، والتخليص الجمركي والنقل وغير ذلك من خدمات الدعم البرنامجي .

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٣١ - تعمل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالتعاون مع البرنامج العالمي ، على تشجيع التثقيف بشأن الإيدز/السيدا في المدارس وعلى استحداث مواد يمكن ادماجها في البرامج التعليمية الرسمية (المدرسية) وغير الرسمية . وتعجيلا بهذه العملية ، عقدت منظمة الصحة العالمية واليونسكو في جنيف في الفترة من ١٤ الى ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٨ اجتماعات مشتركة للتزويد بالمعلومات بين موظفي اليونسكو الميدانيين والمنظمات غير الحكومية المتصلة باليونسكو . ويقدم البرنامج العالمي الدعم الى نشاط اليونسكو كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجية العالمية المتعلقة بالإيدز . فقد صممت مشاريع تجريبية لوضع وتنفيذ وتقييم السياسات ونُهج تدريب المدرسين والنهج المتبعة في حجرات الدراسة فيما يتعلق بالتثقيف بشأن الإيدز/السيدا في النظام التعليمي المحلي . وقامت أفرقة للتخطيط بزيارة كينغستون في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٨ وسوفا في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، ومن المنتوى القيام بزيارات الى اثيوبيا وموريشيوس في نيسان/ابريل - أيار/مايو ١٩٨٩ .

٣٢ - وقامت منظمة الصحة العالمية واليونسكو بالتعاون مع الحكومة البلجيكية ، برعاية حلقة عمل بشأن التثقيف الصحي في المدارس للوقاية من الإيدز/السيدا والامراض الاخرى التي تنتقل بالاتصال الجنسي عقدت في غنت في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ واستعرضت حلقة العمل مبادئ توجيهية بشأن وضع المناهج الدارسية أعدها البرنامج العالمي بالتشاور مع برامج منظمة الصحة العالمية لصحة الام والطفل والتثقيف الصحي والنهوض بالصحة والامراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي .

منظمة الامم المتحدة للطفولة

٣٣ - عقب العرض الذي قدمه مدير البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز/السيدا أمام المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، قدم ممثل لمنظمة الصحة العالمية عرضا لانشطة البرنامج العالمي على المستوى القطري أمام المديرين الاقليميين لليونيسيف في نيويورك في ٣ أيار/مايو ١٩٨٨ . وقد اشتركت اليونيسيف في اجتماعات الجهات المانحة الوطنية وغيرها من الاجتماعات المتعلقة بالإيدز/السيدا كما أنها لا تكف عن زيادة أنشطتها دعما للبرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز/السيدا . ونشر في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ بيان مشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف عن التحصين ضد الحصبة بالنسبة للاطفال الذين يعرف أنهم أصيبوا بفيروس نقص المناعة البشرية أو يشتبه في اصابتهم به(١) .

٣٤ - وسيعقد في جنيف في حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، اجتماع مشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف بشأن التوجيهات الاخرى اللازمة لحملات النهوض بصحة الجمهور عامة . وتجري حاليا مناقشات بشأن زيادة التعاون في تحديد الاحتياجات الخاصة للاطفال المصابين بالإيدز/السيدا ، بما في ذلك العلاج بالادوية .

مكتب الامم المتحدة في فيينا

٣٥ - تتعاون منظمة الصحة العالمية مع مكتب الامم المتحدة بفيينا في تنمية الصلات بين البرنامج العالمي المتعلق بالايدز وعدد من برامج المكتب ، بما في ذلك البرامج المتصلة بشعبة المخدرات والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وصندوق الامم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات ، وشعبة التنمية الاجتماعية ، وفرع النهوض بالمرأة التابع لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية . كما وقدم البرنامج العالمي الدعم من أجل إعداد تقرير قُدم الى لجنة مركز المرأة التابعة للأمم المتحدة عن آثار الايدز/السيدا على النهوض بالمرأة . وتضطلع حاليا بمشروع مشترك عن الايدز/السيدا والسجون ؛ ومن المقرر إعداد تقرير ليقدم الى مؤتمر الامم المتحدة الثامن المعني بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين . وهناك أيضا تعاون مع مكتب الامم المتحدة بفيينا في تطوير المبادرة المتعلقة "بمستعملي المخدرات عن طريق الحقن الذاتي" .

صندوق الامم المتحدة للسكان

٣٦ - يواصل صندوق الامم المتحدة للسكان التعاون مع البرنامج العالمي في تقييم وتنمية دور برامج صحة الام والطفل وتنظيم الاسرة في الوقاية من الايدز/السيدا ومكافحته . وقد تعززت أواصر هذا التعاون بتعيين موظف اتصال بين صندوق الامم المتحدة للسكان ومكتب مدير البرنامج العالمي بشأن الايدز/السيدا .

٣٧ - ومن شأن هذا التعاون أن يؤدي الى تسارع عملية وضع ونشر السياسات ، والمبادئ التوجيهية والاستراتيجيات والاحتياجات من البحوث من أجل تسهيل زيادة توثيق للصلات التشغيلية بين برامج الوقاية من الايدز/السيدا ومكافحته وبرامج صحة الام والطفل وتنظيم الأسرة . ويواصل صندوق الامم المتحدة للسكان المشاركة في اجتماعات المانحين الوطنية وغيرها من الاجتماعات المتعلقة بالايدز/السيدا على الصعيد القطري ، كما يقدم التمويل لبعض الانشطة المتعلقة بالايدز/السيدا في عدد من البلدان في حدود الدعم الذي يوفره من أجل وضع البرامج على الصعيد الوطني وفي سياق الخطط الوطنية المتعلقة بالايدز/السيدا .

البنك الدولي

٣٨ - يتعاون البنك الدولي حاليا مع البرنامج العالمي في إجراء دراسات عن الآثار الاقتصادية للايدز/السيدا في العالم النامي وعن التأثير الديمغرافي للايدز/السيدا . وقد وضع نموذج في ثلاثة من بلدان وسط افريقيا (أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزائير) لتقدير التكاليف المباشرة المتصلة بالعلاج والتكاليف غير المباشرة استنادا الى سنوات الانتاجية الاجتماعية والاقتصادية المفقودة نتيجة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية الايدز/السيدا . ويجري الآن تكييف هذا النموذج بما يصلح لاستخدامه في بلدان نامية أخرى . والبنك الدولي شريك ناشط في دعم الخطط الوطنية المتوسطة الأجل لبرامج الوقاية من الايدز/السيدا ومكافحته .

٣٩ - وتجري حاليا مناقشة المشاريع التعاونية بشأن المواضيع التالية : تقييم مدى الاستعانة بالهيكل الاساسي الوطني للاتصال في البرنامج الوطني للايدز/السيدا ؛ واستحداث الأدوات الكفيلة بإجراء تقييم سريع لمعدل انتشار الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي ومعدل الإصابة بها ، بوصفها بدائل محتملة للمعلومات المتعلقة بالسلوك الخطر ؛ وتقييم الاحتياجات من الموارد اللازمة لدعم واستمرار البرامج الوطنية للايدز/السيدا ؛ وتخطيط عملية توفير الخدمات الوطنية الصحية والاجتماعية التي يتطلبها فيروس نقص المناعة البشرية الايدز/السيدا .

منظمة العمل الدولية

٤٠ - عقدت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ، مشاورة بشأن الايدز/السيدا وأماكن العمل ، في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . ووزع على نطاق واسع على الحكومات والاتحادات وأصحاب العمل البيان الصادر بتوافق الآراء عن الاجتماع ، والذي يقدم توصيات بشأن السياسات المتعلقة بالعمال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية . وسيصدر قريبا كتيب عن الايدز/السيدا في أماكن العمل اشتركت في إعداده منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية . كما تتعاون منظمة العمل الدولية مع منظمة الصحة العالمية في زيادة تطوير برنامج أنشطتها بشأن الايدز/السيدا ، بما في ذلك التخطيط لعقد اجتماع تقني مصغر عن احتياجات الملاحين الخاصة .

منظمة الاغذية والزراعة

٤١- يتعاون البرنامج العالمي المتعلق بالايدز مع منظمة الاغذية والزراعة في إعداد ودعم دراسة عن ضرورة إجراء تغييرات في المناطق التي تتفاقم فيها مشكلة

فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز . وترى منظمة الأغذية والزراعة أن الاسقاطات المتعلقة بالتغيرات الديمغرافية الناجمة عن الايدز/السيدا ستكون ذات أهمية عند إعداد السياسات الزراعية في المستقبل .

رابعا - التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٤٢ - يقوم البرنامج العالمي بحصر المنظمات غير الحكومية الناشطة أو التي يحتمل أن تكون ناشطة في المسائل المتصلة بالايدز/السيدا على المستويين الوطني والدولي وتشمل استراتيجيته لزيادة التعاون معها تقديم المعلومات ووضع أساليب لتلقي ونشر المعلومات المرتدة منها والتشجيع النشط على إشراكها في البرامج الوطنية . وهناك ما يقرب من ١٠٠ منظمة دولية غير حكومية تتلقى المعلومات التقنية من البرنامج عن طريق الرسالة الإخبارية "تحديث الأنشطة" . فمتى وضعت الحكومات الخطط القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل ، فإنها تقوم بإبلاغ هذه الخطط الى المنظمات العاملة في تلك البلدان . ويجري التوزيع أيضا عن طريق الاتحادات الأربعة للمنظمات غير الحكومية ، المتصلة بالتنمية ، والتي شكلت للتصدي على وجه التحديد لمسائل الايدز/السيدا في فرنسا وكندا والمملكة المتحدة وهولندا . وقد أقامت منظمة الصحة العالمية آلية لدعم أنشطة تلك المنظمات داخل إطار البرامج الوطنية المتعلقة بالايدز/السيدا .

اجتماع منظمات خدمات الايدز/السيدا

٤٣ - نظمت منظمة الصحة العالمية في فيينا في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير الى ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الاجتماع الدولي الأول للمنظمات المجتمعية غير الحكومية ، وحضر الاجتماع ٥٠ منظمة ، أساسا من البلدان ذات النمط الوبائي الأول (انظر الفقرة ١٩) . وناقش المشتركون الخبرة المكتسبة من إنشاء الوكالات الحديثة العهد نسبيا والسريعة النمو ، وكفالة استمرارها ، ووسائل زيادة توثيق التعاون مع منظمة الصحة العالمية . وهذا الاجتماع هو الأول في سلسلة من الاجتماعات ستدعمها منظمة الصحة العالمية في سبيل تعزيز عمل هذا العنصر الحيوي في المعركة التي تدور في العالم ضد الايدز/السيدا .

خامسا - تجنب التمييز المتصل بالايدز/السيدا

٤٤ - اتخذت جمعية الصحة العالمية الحادية والأربعون ، التي اجتمعت في جنيف في الفترة من ٣ الى ١٣ أيار/مايو ١٩٨٨ ، القرار ج ص ع ٤١ - ٣٤ المعنون "تجنب التمييز

فيما يتعلق بالمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الايدز/السيدا"[٣] ، الذي جاء فيه جملة أمور منها أن مراعاة حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الايدز ولأفراد بعض الفئات السكانية أمر حيوي لنجاح البرامج الوطنية المتعلقة بالوقاية من الايدز/السيدا ومكافحته والاستراتيجية العالمية .

٤٥ - وطلبت جمعية الصحة العالمية الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، أن يتخذ جميع التدابير اللازمة لتأييد الحاجة الى حماية حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الايدز/السيدا ، ولأفراد بعض الفئات السكانية ، وللتركيز لدى الدول الأعضاء وجميع الأطراف المعنية الاخرى على الأخطار التي تتهدد صحة الجميع والناشئة عن الإجراءات التمييزية والوصم بالعار ضد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الايدز/السيدا وأفراد بعض الفئات السكانية ، وذلك عن طريق الاستمرار في توفير المعلومات الدقيقة عن الايدز/السيدا وتقديم الارشادات بشأن الوقاية منه ومكافحته .

٤٦ - وتأييدا للقرار ج ص ع ٤١ - ٣٤ ، يقوم البرنامج العالمي بنشر المواد وتبادل المعلومات في هذا الميدان ذي الاهمية الحاسمة . وقد ركز البرنامج على الانشطة داخل "أجهزة حقوق الإنسان" في منظومة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ، وعلى الانشطة المتصلة بولايات هيئات الامم المتحدة الاخرى ، وعلى الشبكة الواسعة من المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال حماية حقوق الانسان في أجزاء مختلفة من العالم . وبناء على طلب الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات تم توزيع القرار ج ص ع ٤١ - ٣٤ على جميع الأعضاء ، من أجل استعراض آثاره بالنسبة لمجال اختصاص كل وكالة على حدة ، وللنظر في تأييده .

٤٧ - وعقدت في جنيف في ١٨ أيار/مايو ١٩٨٨ مشاورة غير رسمية بشأن قانون وأجهزة حقوق الانسان فيما يتعلق بالتمييز المتصل بالايدز مع ١١ منظمة دولية حكومية وغير حكومية . وزود موظفو البرنامج العالمي المشتركين بمعلومات عن آليات وهياكل البرنامج وأبلغوهم بأن من شأن أي نهج إيجابي وترويجي لعدم التمييز في سياق حقوق الانسان والصحة العامة أن يحرز قدرا من التقدم أكبر مما يحرزه مجرد كشف الانتهاكات . وقد كان ذلك سمة رئيسية من سمات سياسة منظمة الصحة العالمية بشأن عدم التمييز تجاه المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الايدز وبعض أفراد الفئات السكانية .

٤٨ - وفي اجتماع غير رسمي عقد بمقر الامم المتحدة في ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٨ ، أجرت منظمة الصحة العالمية مشاورات مع موظفين من هيئات منظومة الامم المتحدة ومع ممثلي ٢٨ منظمة غير حكومية دولية ووطنية ومجتمعية ، لها اهتمامات بما يلي (أ) التنمية الدولية ، (ب) وحقوق الانسان الدولية ، (ج) ممارسة التمييز ضد مرضى الايدز . ونوقشت الجوانب العملية للتعاون ، كما تم تأكيد الحاجة الى الاخذ بنهج متعدد التخصصات لمواصلة وضع استراتيجيات ترمي الى تعزيز عدم التمييز .

٤٩ - وفي المؤتمر الدولي الرابع المعني بالايدز/السيدا ، المعقود في ستوكهولم في الفترة من ١٢ الى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٨ قدمت منظمة الصحة العالمية المبادئ الواردة في القرار ج ص ع ٤١ - ٣٤ أمام جمهور دولي من ممثلي المنظمات الحكومية الدولية ، والحكومية ، وغير الحكومية والافراد المعنيين . وتبين من الاستجابة أن منع التمييز فيما يتصل بالايدز/السيدا أصبح يعترف به الآن كأمر رئيسي للنجاح في تنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن الايدز/السيدا . وتعززت هذه الرسالة في اليوم العالمي للايدز الموافق ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، من خلال مشاركة الجماهير في جميع أرجاء العالم في الدعوة الى احترام حقوق الانسان والكرامة الإنسانية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرضى الايدز/السيدا .

٥٠ - ويتعاون البرنامج العالمي ومركز حقوق الانسان بمكتب الامم المتحدة في جنيف في التخطيط لحلقات عمل إقليمية لممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالامر بشأن منع التمييز فيما يتصل بالايدز/السيدا عن طريق برامج التثقيف ، والتشريعات الوطنية ، والاجتهادات القضائية . وقدم البرنامج العالمي لموظفي المركز معلومات بشأن حالة الايدز/السيدا في العالم والاستراتيجية العالمية المتعلقة بالايدز . ويجري التخطيط لعقد عدة مشاورات خلال عام ١٩٨٩ تركز على مسؤوليات وواجبات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية .

٥١ - وقدم ممثل منظمة الصحة العالمية ، بوصفه مراقبا في اجتماع اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات ، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٨ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، عرضا لمبادئ الصحة العامة المتعلقة بحماية حقوق المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمرضى بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز-السيدا) . وتحدث مدير البرنامج العالمي إلى اجتماع رؤساء هيئات حقوق الإنسان ، الذي دعا إلى عقده مركز حقوق الإنسان وعقد في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ .

٥٢ - وفي ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، تحدث مدير البرنامج العالمي إلى لجنة حقوق الإنسان التي اجتمعت في جنيف في الفترة من ٣٠ كانون الثاني/يناير إلى ١٠ آذار/مارس ١٩٨٩ . وقدم مراقبا عن منظمة الصحة العالمية عرضا مماثلا إلى اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي اجتمعت في جنيف في الفترة من ٨ إلى ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٩ .

٥٣ - وللمساعدة على فهم قرار جمعية الصحة العالمية ٤١-٣٤ ، يجري إعداد كتيب عن التمييز المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للنشر في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ ، وسيستخدم كأساس لحملة إعلامية عالمية عن مبادئ قرار جمعية الصحة العالمية ٤١-٣٤ .

سادسا - اللجنة العالمية المعنية بالإيدز

٥٤ - أُنشئت اللجنة العالمية المعنية بالإيدز لكي تكون وسيلة يحصل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن طريقها على توجيهات تستند الى الخبرة من البارزين في مجموعة متنوعة كبيرة من التخصصات التي لها تطبيقات في البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية . وتقوم اللجنة العالمية باستعراض وتفسير الاتجاهات والتطورات العالمية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية وحالات العدوى الأخرى بالفيروسات الارتجاعية التي تصيب الإنسان ، وتقديم استعراض وتقييم مستمرين ، من منظور علمي وتقني ، لمضمون ونطاق الأنشطة العالمية المتعلقة بالوقاية من الإيدز ومكافحته ، وإسداء المشورة بشأن إنشاء أفرقة علمية عاملة ووضع برنامج للبحوث وتحديد الأولويات العلمية للبرنامج العالمي . وقد اجتمعت اللجنة العالمية للمرة الأولى في جنيف في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ . وترد توصياتها المقدمة إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في تذييل هذا التقرير .

سابعا - الدعم الذي يقدمه البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز إلى البرامج الوطنية

٥٥ - سعى البرنامج العالمي إلى تنبيه البلدان الى المشكلة الصحية العامة الخطيرة المتمثلة في الإيدز وتعاون مع البلدان لدعم وتعزيز استحداث برامج وطنية متعلقة بالايدز وتعبئة الموارد من أجلها وتنفيذها ورصدها وتقييمها .

٥٦ - وفي ١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، كان البرنامج قد تعاون مع ١٥٢ من بين الـ ١٨٥ من البلدان والمناطق التي قامت بالابلاغ فيما يتعلق باجراء تقييم تقني لحالة فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز و/أو دعما لوضع البرامج . ومن بين هذه البلدان والمناطق ، قام ١١٧ منها بوضع خطة قصيرة الأجل (سنة واحدة) وتلقت ١٠٥ منها دعما فوريا . وتمارس البلدان والمناطق الـ ١٢ الباقية أنشطة جارية لم تستلزم وضع خطة جديدة ؛ وتلقى ٥٦ بلدا ومنطقة دعما لوضع خطة متوسطة الأجل (من ثلاث إلى خمس سنوات) ؛ واستفاد ٢٨ بلدا ومنطقة من اجتماعات أو مشاورات للمانحين .

٥٧ - وتشكل هذه الخطط الوطنية المتوسطة الأجل أساسا لخطة عمل تقدم تفاصيل عن الأنشطة وعن الدعم المقدم أو المطلوب تقديمه من المصادر الوطنية والثنائية ومن الصندوق الاستئماني لمنظمة الصحة العالمية للبرنامج العالمي المتعلق بالإيدز . وتقدم منظمة الصحة العالمية مساعدات في مجال التنسيق الشامل للجوانب التقنية والجوانب المتعلقة بالموارد للبرامج القطرية . وتغطي "وثيقة مشروع" موقعة من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة بالبلد المعني الدعم المالي للبرامج القطرية ، وتصف الأنشطة التي يتم دعمها بتمويل من الصندوق الاستئماني لمنظمة الصحة العالمية للبرنامج العالمي المتعلق بالإيدز .

٥٨ - وتوفر الخطة الوطنية المتوسطة الأجل المبرر والزخم اللازمين لتعبئة الموارد . وهي ترسل قبل شهر على الأقل من اجتماع جميع الشركاء المحتملين ، الذين يجتمعون عادة عندئذ في عاصمة البلد المعني للاعلان عن دعمهم المبدئي ، مع الفهم الضمني بأنهم سيواصلون الاشتراك مع الحكومة لدعم البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز . وتتكفل لجنة للأطراف المعنية في البلدان بتنسيق هذا الدعم المستمر .

٥٩ - وقد ثبت أن مختلف المبادئ التوجيهية التقنية والادارية وسائل مفيدة للغاية في مساعدة مديري البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز لتنفيذ ومراقبة برامجهم . ونظمت حلقات عمل تدريبية في مجالات إسداء المشورة ، وتقنيات المختبرات والنهوض بالصحة وذلك بغية تعزيز القدرات الوطنية .

النهوض بالصحة

٦٠ - عقدت حلقات عمل للنهوض بالصحة في جميع المناطق واشتملت على تدريبات عملية في مجال تحديد الفئات المستهدفة ، وانتاج المواد المتعلقة بالنهوض بالصحة واختبارها المسبق ، ووضع استراتيجيات للوصول الى الاشخاص ذوي السلوك الخطر والاشتراك

في تدريبات ميدانية . وجرى تجميع مجموعة من المواد المرجعية الإعلامية والتثقيفية من بلدان مختلفة ، تشمل مواد بالفيديو ومواد مطبوعة ، وتوزيعها على البرامج الوطنية المتعلقة بالإيدز . ويجري انشاء شبكة عالمية من المراكز لتبادل المعلومات والمواد المتعلقة بالإيدز .

٦١ - ويجري بصورة منتظمة استكمال ملف يضم الوثائق الاساسية لصالح وسائط الإعلام ، معنون "ملف الحقائق عن الإيدز في العالم" (The Global AIDS Factfile) وتوزيعه بالانكليزية والفرنسية على أكثر من ٥٠٠ ١ مركز للإعلام الجماهيري في جميع أنحاء العالم . ويشمل "ملف الحقائق عن الإيدز في العالم" وثيقة معلومات أساسية عن الإيدز تقع في ٣٠ صفحة ، ورسالة اخبارية شهرية هي "المختار من أنباء البرنامج العالمي لمكافحة الإيدز" (GPA Digest) و "استعراض الحالات" (Case Review) لقائمة حالات الاصابة بالإيدز المبلغة لمنظمة الصحة العالمية .

٦٢ - وجرى توزيع أكثر من ٥٠٠ نسخة من شريط فيديو تثقيفي معنون "الإيدز : مرض يمكن وقفه بمجهود عالمي" (AIDS: A Worlwide Effort Will Stop It) على الافراد والمنظمات في أكثر من ١٣٥ بلدا . وأنتج البرنامج العالمي أيضا شريط فيديو مدته ٣٠ دقيقة بالانكليزية والفرنسية ، معنون "عالم متحد ضد الإيدز" (A World United Against AIDS) ، يصف الاثر الانساني للإيدز . ويجري إعداد شرائط فيديو اضافية وأفلام وعروض بالشرائح .

المبادئ التوجيهية

٦٣ - يقوم البرنامج العالمي بوضع مبادئ توجيهية بالتعاون الوثيق مع برامج منظمة الصحة العالمية الاخرى ، والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية بشأن الإيدز ، والمنظمات الخارجية المعنية . وفي "سلسلة منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالإيدز" (WHO AIDS Series) وبعد نشر "مبادئ توجيهية من أجل وضع برامج وطنية للوقاية من الإيدز ومكافحته"(٣) و "مبادئ توجيهية للتعقيم ولاساليب رفيعة المستوى لمنع العدوى ذات فعالية ضد فيروس نقص المناعة البشرية"(٤) في كانون الثاني/يناير ونيسان/ابريل ١٩٨٨ على التوالي ، تم في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ نشر "مبادئ توجيهية بشأن تنظيم تمريض المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية"(٥) . وتم تعميم جميع هذه المبادئ التوجيهية على جميع وزارات الصحة وهي متاحة بمنافذ البيع التابعة لمنظمة الصحة العالمية .

٦٤ - وسينشر قريبا العدد الرابع من السلسلة وعنوانه "مبادئ توجيهية لرصد البرامج الوطنية للوقاية من الإيدز ومكافحته - خطط متوسطة الأجل" . ويجري العمل للانتهاء من استكمال مبادئ توجيهية بشأن الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي ، والإيدز والاسعافات الأولية في مكان العمل ، والوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية في خدمات الرعاية الصحية ، وتخطيط النهوض بالصحة ، والرعاية السريرية للإيدز والاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، وتم إعداد مواد لإسداء المشورة بما في ذلك كتيب تدريبي لحلقة عمل وكتيب لتدريب المدربين .

الرصد

٦٥ - مع تنفيذ البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز يكتسب رصد تلك البرامج وتقييمها أهمية بالغة إذا ما أريد لها أن تؤدي مهامها بكفاءة . وتقوم منظمة الصحة العالمية بتنسيق وتوفير الدعم التقني لرصد كل برنامج وطني متوسط الأجل واستعراضه ، وذلك في نهاية السنة الأولى من التنفيذ . ويجري التشديد على الطابع المشترك بين القطاعات لأنشطة الوقاية من الإيدز ومكافحته وعلى ادارتها اللامركزية .

٦٦ - وأجري أول استعراض لبرنامج وطني لمكافحة الإيدز يقوم بدعمه البرنامج العالمي في أوغندا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بواسطة فريق مكون من عاملين وطنيين ، وممثلين لمقر منظمة الصحة العالمية ومكاتبها الاقليمية ، والأطراف الدولية المهتمة (بما فيها الأمم المتحدة والوكالات المانحة) . وقد درست المسائل المتعلقة بمكافحة الإيدز على كل من مستوى القطر والدائرة والمجتمع المحلي من أجل ما يلي :

(أ) استعراض مدى كفاية أنشطة برنامج مكافحة الإيدز ومدى التقدم الذي أحرزته وفعاليتها ،

(ب) تقرير مدى ملاءمة التخطيط وكفايته ،

(ج) التوصية بتدابير كيفية وكمية لتحسين مستوى تنفيذ البرنامج ،

(د) تحديد الاحتياجات الإعلامية ووسائل تحسين رصد البرنامج .

٦٧ - وقد انتهى الاستعراض بتقديم توصيات بشأن توجيه بعض أنشطة البرنامج الوطني على مدى السنة الثانية من عمله ، وقد نفذت على الفور عدة توصيات من شأنها الاسراع في أنشطة البرنامج .

المبادرة العالمية لسلامة الدم

٦٨ - عقد البرنامج العالمي اجتماعا في جنيف في ١٦ و ١٧ أيار/مايو ١٩٨٨ للبدء في المبادرة العالمية لسلامة الدم . وحضر الاجتماع ما يزيد على ٨٠ من ممثلي الحكومات ومنظمة الصحة العالمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والوكالات الانمائية الاخرى الثنائية والمتعددة الأطراف ، ورابطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، والجمعية الدولية لنقل الدم ، والاتحاد العالمي للهيموفيليا (الناعور) ، ومنظمات أخرى غير حكومية ، وخدمات نقل الدم من البلدان النامية والمتقدمة النمو . وتمت دراسة الأهداف والمبادئ والانشطة والتنظيم المتعلقة بالمبادرة العالمية لسلامة الدم ، وأقرت المبادرة .

٦٩ - وعقدت في جنيف في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٩ مشاورة بين المتخصصين في نقل الدم لبحث المشكلات والقيود التي تكتنف انشاء خدمات لنقل الدم المأمون في البلدان النامية . وقد وضعت "استراتيجيات معجلة" لخفض مخاطر انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من العوامل القليلة للنقل بواسطة الدم من أجل المناطق التي يتعذر فيها تنظيم خدمات نقل الدم على الأجل القصير .

وضع استراتيجية لخدمات الرفال والمبيدات الفيروسية

٧٠ - حدد البرنامج العالمي استراتيجية لتوفير خدمات الرفال والمبيدات الفيروسية على أثر سلسلة من الاجتماعات مع المنظمات المعنية بالسكان وتنظيم الأسرة والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي . وهدف الاستراتيجية هو الحد من الانتقال الجنسي لفيروس نقص المناعة البشرية وذلك بتشجيع ودعم ادراج خدمات الرفال والمبيدات الفيروسية في البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز . ولكي يتسنى تنفيذ الاستراتيجية سيقوم البرنامج العالمي بما يلي :

(أ) تنسيق المنظمات القائمة (في مجال تنظيم الأسرة بصفة رئيسية) المعنية بتخطيط وتنفيذ تقديم خدمات الرفال والمبيدات الفيروسية ،

(ب) تحديد الاحتياجات وتوفير الموارد البشرية والمالية و/أو التقنية لمساعدة البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز في تنفيذ برامج فعّالة جيدة الادارة لتشجيع وتقديم خدمات الرفال والمبيدات الفيروسية .

٧١ - والبرنامج العالمي بصدد وضع مواصفات للحصول على الرفال للوقاية من الانتقال الجنسي لفيروس نقص المناعة البشرية وكذلك توصيات فيما يتعلق بضمان جودة الرفال تغطي العملية بكاملها من المصنع وخلال نظام التوزيع الى المستعمل .

خدمات تنظيم الأسرة ، وصحة الأم والطفل ، ومكافحة الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والإيدز

٧٢ - يتعاون البرنامج العالمي مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مشروع لإعداد وتنفيذ استراتيجيات لتحقيق التفاعلات المثلى بين البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز والبرامج الوطنية لرعاية صحة الأم والطفل ، ولمكافحة الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي . ويجري إعداد المشروع بالتنسيق مع استراتيجية الرفال والمبيدات الفيروسية ، ويستند الى استنتاجات مناقشات المجموعة المعنية بالايدز وصحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة ، التي عقدت في جنيف من ٣٠ أيار/مايو الى أول حزيران/يونيه ١٩٨٨ . واشترك في هذه المناقشات ٩ مشتركين من ثمانية بلدان وممثلين من الاتحاد الدولي لصحة الأسرة ، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ، واليونيسيف ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان . ومن بين الأولويات التي حددتها هذه المجموعة إدماج أنشطة الوقاية من انتقال متلازمة نقص المناعة المكتسب في أعمال معينة يؤديها جميع العاملين في مجال صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة . وفي أعقاب مشاورة منظمة الصحة العالمية بشأن الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي ، باعتبار ذلك مخاطرة محتملة لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية (انظر الفقرة ١١٠) ، عقد اجتماع غير رسمي مع ممثلين للبرامج الوطنية لمكافحة الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وللاتحاد الاقتصادي الأوروبي . ووضع هذا الاجتماع خطة لإقامة روابط لتعزيز تكامل الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب وبرامج المكافحة في الخدمات القائمة لمكافحة الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ، وذلك على المستوى الوطني .

مبادرة بشأن تعاطي المخدرات عن طريق الحقن الذاتي

٧٣ - توسعت أنشطة البرنامج في النهوض بالتدابير الرامية الى الحد من المخاطر المرتبطة بنقص المناعة البشرية في سلوك مستعملي المخدرات عن طريق الحقن الذاتي ، وذلك بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية .

٧٤ - وعقب المناقشات التي دارت مع بعض المؤسسات في مكتب الأمم المتحدة بفيينا ، وضعت خطة تفصيلية للأنشطة لتوسيع نطاق التعاون في عام ١٩٨٩ في المجالات الواسعة

النطاق التالية : وبائيات الحقن بالمخدرات على الصعيد العالمي ، وتقييم عمليات التدخل لتقليل مخاطر انتقال فيروس نقص المناعة البشرية بين مستعملي المخدرات عن طريق الحقن ، والبيئة القانونية لعمليات التدخل لخفض المخاطر بين مستعملي المخدرات عن طريق الحقن ، ودعم البرامج الوطنية لمكافحة الايدز في تنفيذ عمليات التدخل لتقليل المخاطر كجزء من البرامج الوطنية لمكافحة الايدز .

الايدز والخدمات الصحية والاجتماعية

٧٥ - أجري تقييم لانشطة البرنامج العالمي المتعلق بالايدز في مجال الخدمات الصحية والاجتماعية من أجل الايدز ، بما في ذلك توفير الخدمات وتقدير أثرها وحجم العبء الواقع على الخدمات الصحية الناجم عن الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والايدز (مثال ذلك ، المزيد من الاستشارات ، وإبعاد المرضى الآخرين ، وتعديل المناهج التعليمية لمقدمي الرعاية الصحية) . وقد تطلب تقييم الاحتياجات والاولويات والفرص في توفير الخدمات الصحية اشتراك المنظمات الخارجية ذات الخبرة في توفير الرعاية للاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الايدز .

٧٦ - وتتضمن الانشطة في عام ١٩٨٩ ما يلي : (أ) التوصل الى توافق في الآراء بشأن الاحتياجات من الخدمات الصحية والاجتماعية للاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الايدز ، والآثار المترتبة على هذه الاحتياجات في السياسة العامة والبرنامج ، (ب) تحديد وتقييم ونشر المعلومات عن برامج مستهدفة لرعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والايدز ، (ج) دعم الدول الاعضاء في تخطيط الخدمات الصحية والاجتماعية ، (د) إعداد ارشادات عن الادارة السريرية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وبالايدز ، بما في ذلك المداواة والاستعمال الرشيد للعقاقير في البرامج الوطنية ، (هـ) إعداد ارشادات ومقرر دراسي لمهنيي الطب والصحة العامة عن الرعاية في حالة الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وبالايدز ، وتوجيهات لتقدير الاحتياجات في مجال تدريب القوى العاملة . وسيوفر الدعم أيضا للمراكز التي تقدم دورات تدريبية في الادارة الاكلينيكية للايدز .

شامنا - البحث والتطوير

اللجان التوجيهية للبحوث

٧٧ - توفر ثلاث لجان توجيهية ، بشكل تفصيلي ، التوجيه والدعم للعناصر ذات الاولوية في جدول أعمال بحوث البرنامج العالمي ، وتستعرض المقترحات المتعلقة

بالبحوث ذات الصلة . وقد أنشئت اللجنة التوجيهية لبحوث السلوك للتركيز على البحوث التي تجرى في ميدان أشكال السلوك الخطر وفعالية الاتصال . وتركز اللجنة التوجيهية للبحث الطبي الحيوي على البحوث الاكلينيكية ، ومختلف أنواع التشخيص ، وعلى البحث والتطوير في ميدان المخدرات والتلقيح . أما اللجنة التوجيهية المعنية بطرق التقييم ، فتركز على بحوث الوبئيات وبحوث التقييم وتقدير الآثار المترتبة .

تنسيق عملية تطوير اللقاحات

٧٨ - لا يوجد في الوقت الحاضر لقاح للوقاية من الايدز ومكافحته . ولن يكون من اليسير تطوير لقاح كهذا بسبب المشاكل التي تواجه التنوع المناوئ للجينات بشكل هائل وفقا لما يلاحظ بين مختلف أفراد ذرية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ، وعدم وجود نموذج حيواني مناسب يمكن تقييم المناعة الواقية فيه . وقد ثبت أن البشر يحملون استجابة مناعية ، خلطية وخلوية على حد سواء ، لمضادات فيروس نقص المناعة البشرية ، على الرغم من عدم معرفة كيفية ارتباط هذه العلامات ، الدالة على المناعة ، بالوقاية .

٧٩ - وتجرى حاليا اختبارات مرحلة ما قبل الاكلينيكية في حيوانات التجارب لعدد من اللقاحات المرشحة للاستخدام ، وتجرى تجارب المرحلة الاولى على عدد قليل منها لتقييم سمية اللقاحات وقدرتها على تحقيق المناعة . وفي مرحلة لاحقة ، ستدعو الحاجة الى تنظيم اجراء تجارب المرحلتين الثانية والثالثة بغية تقييم فاعلية اللقاح المرشح في الوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية . وبينما يمكن استقطاب العدد القليل من المتطوعين المطلوبين لتجارب المرحلة الأولى في البلد الذي يجري فيه تطوير اللقاح ، فإن الأرجح أن تتطلب تجارب المرحلة الثالثة القيام ، في سياق دولي ، بتسجيل أعداد كبيرة من المتطوعين في المجموعات السكانية التي ترتفع فيها معدلات التحويل المصلي . وستتطلب هذه التجارب تنسيقا دوليا واسع النطاق للحصول على المعلومات الوبائية الضرورية وتأمين المتابعة المناسبة .

٨٠ - وعقد اجتماع في جنيف ، في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير الى ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ ، لمجموعة من الباحثين والمنتجين والسلطات التنظيمية والخبراء في مجال التجارب الاكلينيكية ، لبحث المشاكل الاخلاقية والعلمية التي ينطوي عليها اجراء تجارب العوامل المضادة للفيروسات وتجارب اللقاحات . ووافق المجتمعون على اطار لوضع مبادئ توجيهية مقبولة دوليا لهذه التجارب .

تطوير العقاقير

٨١ - دفعت تشكيلة العقاقير المضادة للفيروسات ، التي يجري اختبارها في الوقت الحاضر لمكافحة الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والايدز ، منظمة الصحة العالمية الى أن تكون محفلا لتبادل المعلومات العلمية عن هذه العقاقير والتثبت من هذه المعلومات . وتجري في الوقت الحاضر دراسة أكثر من ٤٠ عقارا مختلفا من العقاقير المضادة للفيروسات وعوامل تعديل المناعة في أكثر من ١٠٠ دراسة اكلينيكية ، بينما لم يرخص سوى بعقار واحد في آذار/مارس ١٩٨٨ ، وهو عقار زيدوفودين (معروف أيضا بالرمز AZT) ، لمعالجة مرضى الايدز . وتجري الآن تجارب للتأكد من فائدة عقار الزيدوفودين في منع تطور الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية . غير أن الزيدوفودين باهظ الثمن (نحو ٠٠٠ ٨ دولار سنويا لكل مريض) ويتسم بدرجة سمية عالية نسبيا .

٨٢ - وربما يؤدي استخدام توليفات جديدة من العقاقير ، أو أشكال كيميائية معدلة من العقاقير القائمة الى التوصل الى أساليب علاج مقبولة بدرجة أكبر . وعلاوة على ذلك ، فإن تحسن المعرفة بخصوص البيولوجيا الجزيئية والخلوية لفيروس نقص المناعة البشرية يفتح الطريق أمام تصميم العقاقير على نحو رشيد بدرجة أكبر . ومن أمثلة ذلك استخدام جزيئات CD4 (مستقبل الفيروس على سطح الخلايا اللمفاوية T4 والبلاعم) المعالجة بتقنيات الهندسة الوراثية التي تستطيع فرض الحصار على المراحل الأولية للتفاعل بين الفيروس والخلية . وثبت أن بعض المنتجات الطبيعية لها نشاط مضاد للفيروس في الزجاج . ويتطلب الأمر استكشاف امكانيات استخدامها في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية .

النماذج الحيوانية

٨٣ - يتيسر تطوير وتقييم العوامل واللقاحات المضادة للفيروسات بدرجة كبيرة اذا أمكن تصميم نماذج حيوانية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وظهور المرض . وقد عقدت بجنيف من ٢٨ الى ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٨ مشاورة لمناقشة المعلومات المتاحة عن النماذج الحيوانية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، وتقديم المشورة للبرنامج العالمي بشأن الانشطة في المستقبل ، وقد حضرها ٣٨ خبيرا من ثمانية بلدان ، وأوضحت المشاورة أن هناك عددا من النماذج الحيوانية المفيدة في دراسة الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وظهور المرض ، تشمل نماذج لفيروس نقص المناعة القردية . ونوقشت ملاءمة هذه النماذج لدراسة الحالة في الانسان ، ولا سيما فيما يتعلق بالتقييم قبل الاكلينيكي للعقاقير واللقاحات ، وسينظر في المعلومات الناتجة عند إعداد المبادئ التوجيهية المتعلقة بذلك(٦) .

مشروع كواشف الايدز

٨٤ - لتسهيل عملية تقييم الكواشف اللازمة للبحوث الطبية الحيوية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية وتبادلها الحر ، أنشأ البرنامج العالمي مشروعا لكواشف الايدز . وسينسق المشروع البحوث التعاونية لوضع معايير ومواصفات للكواشف والتقنيات المخبرية لتصنيف الفيروسات . ويجري إنشاء مستودع لعزلات الفيروسات الواردة من مختلف أنحاء العالم ، وسيستخدم المستودع في رصد الاختلافات الوراثية للفيروس ذات الأهمية الوبائية . وبالمثل ، يجري تجميع وتصنيف مجموعة مصلية لفيروسات HIV-2 تشتد الحاجة اليها في الوقت الحاضر .

تقييم المقايسات التشخيصية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية

٨٥ - أنشئ في مركز المنظمة المتعاون في مجال الايدز في أنتويرب ، ببلجيكا ، مشروع للتقييم المقارن للمقايسات التشخيصية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية . ويتيح هذا المشروع اجراء مقارنة قياسية لمنهجيات الفرز والتشخيص لا من ناحية الحساسية والنوعية فحسب ، ولكن أيضا من ناحية الخصائص العملية الحاسمة . ويوسع هذا المشروع الآن ليشمل عددا صغيرا من معامل الاختبار في البلدان النامية ، من أجل الحصول على بيانات مقارنة في ظروف معبرة بدرجة أفضل عن الوضع الميداني السائد . وستزود الدول الأعضاء بقاعدة من المعلومات عن طريقة تنفيذ كل اختبار ، وأدائه ، والعمر التخزيني ، والتكلفة وأي خصائص أخرى لتيسير عقد المقارنات وتوجيه عملية اختيار حافظة الاختبارات .

التشخيص المختبري للاصابة بنقص المناعة البشرية

٨٦ - عقدت بجنيف من ٣١ آب/أغسطس الى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ مشاورة حول التشخيص في المختبر . وبما أنه يجري باستمرار استنباط تقنيات جديدة للتشخيص ، فلا بد من ايجاد طرق موحدة لتقييمها واستخدامها . ويجري الاضطلاع حاليا بعدد من الدراسات التعاونية أو أنها تنظم في عدة مجالات : تقييم الخصائص العملية لحوافظ التشخيص ، إنشاء أفرقة معنية بالامصال على النطاق العالمي والاقليمي ، اختبارات مخبرية للكفاءة ، تعيير "محو المناعة" والاستراتيجيات البديلة للاختبارات التأكيدية . وفي اجتماع عقد في جنيف في شباط/فبراير ١٩٨٩ ، جرى استعراض التقييم المختبري للمقايسات المستنبطة حديثا للاصابة بفيروس HIV-2 . ويجري إعداد ارشادات للتشخيص المصولي للاصابة بنقص المناعة البشرية ، ولجوانب السلامة الحيوية في المختبرات التي تجري اختبارات على هذا الفيروس . وجرى استعراض ارشادات السلامة الحيوية خلال اجتماع لمديري المراكز المتعاونة مع المنظمة في مجال السلامة الحيوية مع ممثلي المراكز المتعاونة مع المنظمة في مجال الايدز ، في جنيف في آذار/مارس ١٩٨٩ .

الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والتدرن

٨٧ - يتعاون البرنامج العالمي لمكافحة الايدز ، ووحدة التدرن بالمنظمة ، والاتحاد الدولي لمكافحة التدرن ومرض الرئة ، في اجراء بحوث عن التفاعلات بين الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وبعصية الدرن وتدابير المكافحة . وعقد في آب/أغسطس ١٩٨٨ اجتماع استشاري تقني في جنيف عن الايدز والتدرن . ووضع خبراء من افريقيا والامريكتين وأوروبا قائمة بالمسائل البحثية ذات الأولوية واستحدثوا خطة لتنسيق البحوث والمكافحة . وستنشأ مجموعة توجيهية صغيرة لاستعراض التطبيقات التي تمول في هذه المجالات ذات الأولوية .

٨٨ - وفي آذار/مارس ١٩٨٩ صدر بيان مشترك يلخص المعارف الحالية ، ويتضمن توصيات محددة عن الجوانب المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والايدز في البرامج الوطنية للتدرن وأولويات بحوث المكافحة . وفي الاجتماع الاقليمي المشترك بين المنظمة والاتحاد الدولي لمكافحة التدرن وأمراض الرئة ، الذي عقد في داكار في الفترة من ١٣ الى ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩ ، نوقشت المشاكل الخاصة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية والايدز وبالتدرن .

البحوث السريرية

٨٩ - عقد بجنيف ، يومي ٤ و ٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، اجتماع استعرض وضع المعالجة السريرية للايدز والاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، وحددت فيه أولويات البحوث في المستقبل ، بما في ذلك انتشار حالات الاصابة الانتهازية ، والمعالجة الكيميائية ، والاتقاء الكيميائي ، وأثر الأمراض المتزامنة على التاريخ الطبيعي للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، والتثبت من المعايير السريرية لتشخيص الاصابة بهذا الفيروس .

الطب التقليدي (الشعبي) والايدز

٩٠ - بالاضافة الى مساهمة الممارسين التقليديين في أنشطة التثقيف الصحي وتقديم المشورة والدعم الاسري ، يمكن أن يكون للطب التقليدي دور في الوقاية من مرض الايدز ومكافحته عن طريق النباتات الطبية والمنتجات الطبيعية التي يتبين أنها ذات مفعول مضاد للفيروسات و/أو معدل للمناعة . وقد نظم البرنامج العالمي لمكافحة الايدز وبرنامج المنظمة للطب التقليدي (الشعبي) مشاورة غير رسمية في جنيف في الفترة من ٦ الى ٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ من أجل استعراض الأنشطة الحالية في هذا المجال ، ووضع بروتوكولات واسعة النطاق للتقييم قبل السريري للمركبات المبشرة بالأمل ، وإنشاء آلية لتوفير التقييم المختبري لعلاجات تقليدية مختارة يقال إنها ذات تأثير مفيد في مرضى الايدز .

الجوانب العصبية النفسانية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية

٩١ - تم أثناء المؤتمر الدولي الرابع المعني بالايدز (استكهولم ١٢ الى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٨) عقد اجتماعين للباحثين بغية تعزيز تطوير الابحاث المتعلقة بالجوانب العصبية النفسانية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية . ودرس الباحثون العناصر اللازمة في مجموعة من الاختبارات يمكن اقرارها لادراجها في دراسات الحالة العصبية والعصبية النفسانية للاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يبدون أصحاء فيما عدا ذلك . واتضحت الحاجة الى تعريف أفضل لمجموعة المظاهر العصبية والعصبية النفسانية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، بما في ذلك الايدز ، في البلدان النامية . ويجري استحداث بروتوكولات وأدوات دراسة لتقييم الآثار العصبية والعصبية النفسانية للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، تقييما أفضل .

السلوك الجنسي وانتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية

٩٢ - وُضع بروتوكول واستبيان لإعداد دراسة استقصائية عن السلوك الجنسي ، وبخاصة تواتر وتوزيع الممارسات الجنسية العالية المخاطر . وقد قرر اجتماع عن أولويات البحوث الاجتماعية والسلوكية عُقد في أديس أبابا لبلدان شرق وجنوبي افريقيا ، في الفترة من ٢٨ آذار/مارس الى ١ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، تدابير لتكييف مواد البحوث اللازمة للدراسات لتتلاءم مع الاحتياجات المحلية .

الحقن بالمخدرات وعلاقته بالاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية

٩٣ - اجتمع فريق عامل تقني مرتين في عام ١٩٨٨ لوضع مواد بحوث ، تتضمن بروتوكولا واستبيانا ، لاجراء دراسة واسعة النطاق عن الحقن بالمخدرات تشمل عدة مدن . وخلال المؤتمر الدولي الرابع المعني بالايدز ، نظم البرنامج العالمي اجتماعين أعد الباحثون خلالهما خطة عمل للدراسة ، واستعرضوا مشروع اطار تحليلي لرصد الانشطة الرامية الى تقليل المخاطر ، وقدموا توصيات بشأن توسيع الاطار وتنفيذه . وعقدت مناقشات مبدئية عن التعاون في هذه البحوث مع الاتحاد الاقتصادي الأوروبي خلال اجتماع لفرقة عمل مخصصة معنية بالايدز عُقد في برلين (الغربية) في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

المعارف والاتجاهات والمعتقدات والممارسات

٩٤ - أعد تصميم دراسة ، وبروتوكول ، واستبيانات لاجراء دراسات استقصائية عن الاختلافات في المعارف ، والاتجاهات ، والمعتقدات ، والممارسات المتعلقة بالاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، وأشكال انتقاله . واستكملت في بلدين افريقيين وبلد واحد في جنوب شرقي آسيا دراسات استقصائية استخدم فيها تصميم الدراسة والاستبيان ،

بينما تجرى دراسات تستخدم فيها الصيغ النهائية للاستبيان في ١٢ بلد في افريقيا وبلد واحد في أوروبا . وتم تكييف تصميم الدراسة ومواد البحوث لاستخدامها في أوروبا والامريكتين وكذلك لاستخدامها مع فئة من السكان في سن التعلم في المدرسة .

التغيرات في السلوك الجنسي بين الذكور أصحاب الجنسية المثلية

٩٥ - يجري الاضطلاع بعمليتي تجميع البيانات والتحليل المتعلقتين بأنشطة ترويج المبادئ الصحية التي تستهدف الذكور أصحاب الجنسية المثلية أو الثنائية الجنسية من ثمان مدن في بلدان صناعية ونامية . وتشير دراسات عدة أجريت في أوساط الذكور أصحاب الجنسية المثلية أو الثنائية الجنسية الى انخفاض في حدوث الاصابة في عدد من المجتمعات المحلية . وسوف يدرس البرنامج العالمي الاسباب التي تدعو الى اتباع سلوكيات جنسية أسلم ، وسيقيّم ماهية الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها عند تصميم برامج أخرى مستهدفة فيما يتعلق بترويج المبادئ الصحية .

بحوث الوبئيات

٩٦ - يجري العمل في مشروع في غرب افريقيا لحفز التعاون والتنسيق في مجال البحوث المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية رقم ٢ . وقد جمع الاجتماع المعقود في جنيف في شباط/فبراير ١٩٨٩ لاستعراض الدراسات الجارية فيما يتعلق بوبئيات ذلك الفيروس رقم ٢ ولتحديد الاحتياجات الاخرى للإعداد المختبري للتقنيات التشخيصية ، بين باحثين أفارقة وأوروبيين وأمريكيين بارزين في مجال بحوث الفيروس رقم ٢ ، وحدد هؤلاء الباحثون أولويات ومناهج الدراسات السريرية والوبائية فيما يتعلق بالفيروس رقم ٢ وأوصوا بأن تضطلع منظمة الصحة العالمية بدور رئيسي في تنسيق أنشطة البحوث هذه . وتُنشأ الآن روابط مع المختبرات لدراسة جوانب خاصة من البحوث المتعلقة بالفيروس رقم ٢ ، مثل تحديد التسلسل الجيني في عزلات الفيروس رقم ٢ .

٩٧ - وقد استكمل في منطقة افريقيا حصر للبحوث ومرافق للبحوث المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز/السيدا) في البلدان النامية ، ويجري إعداده في مناطق أخرى . وسيجرى ، في سياق الخطط الوطنية المتعلقة بالايدز وبالاقتران بالانشطة التي تدعمها المنظمات الاخرى ، توفير فرص لتعزيز المؤسسات والتدريب من أجل وضع برنامج بحوث متكامل تحدده الاحتياجات المحلية ويكون مرتبطا بالجهود الوطنية للوقاية من والمكافحة فيما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز . وسيولى اهتمام خاص للدعم المتبادل من أجل تعزيز القدرة على البحث وادماج هذا النشاط في الانشطة المماثلة والانشطة المتصلة به التي تضطلع بها البرامج الاخرى التابعة لمنظمة الصحة العالمية .

٩٨ - ويقوم البرنامج العالمي بتحديد "نواة" للبحوث الوطنية الاساسية لدعم الانشطة الوطنية للوقاية من الايدز ومكافحته . ومن أجل هذه الانشطة المتصلة بالبحوث الاساسية ، سيتم وضع بروتوكولات عامة يمكن تكييفها لتتلاءم مع الظروف الوطنية الخاصة .

٩٩ - ووضع 'اطار' للاسترشاد به في تخصيص الموارد وفي التقييم الدوري للانشطة الوطنية في مجال الوقاية من الايدز ومكافحته ، باستخدام المعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بطبيعة التدخلات وفعاليتها وتكلفتها . وتقوم سويسرا ، بالتعاون مع البرنامج العالمي ، باختبار فائدة هذا الاطار في تقييم برنامجها الوطني . وتدور مناقشات لاجراء اختبارات مماثلة في بعض البلدان الصناعية والنامية .

تاسعا - المؤتمرات الرئيسية

المؤتمر الدولي المعني بالايدز

١٠٠ - تشترك منظمة الصحة العالمية في رعاية مؤتمر دولي سنوي معني بالايدز ، ويظل هذا المؤتمر الدولي بمثابة الحدث السنوي الرئيسي لعرض وتبادل المعلومات العلمية في وبئيات الايدز ومبحث الفيروسات ، والبيولوجيا الجزيئية ، وعلم المناعة ، ومبحث الامصال ، والنماذج الحيوانية ، والجوانب العصبية النفسانية ، وعلم الأورام ، واختبارات التشخيص ، والظواهر السريرية ، والجوانب السلوكية وادمان المخدرات ، والآثار النفسية الاجتماعية والاخلاقية والآثار بالنسبة للصحة العامة ، واستراتيجيات الوقاية والمكافحة . وقد حضر أكثر من ٠٠٠ ٧ مشترك المؤتمر الدولي الرابع المعني بالايدز ، الذي عقد في استكهولم في الفترة من ١٣ الى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . ودعم البرنامج العالمي اشتراك افراد من ٦٨ بلدا . وسيعقد المؤتمر الدولي الخامس المعني بالايدز في مونتريال ، بكندا ، في الفترة من ٤ الى ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٩ . ويتوقع حضور قرابة ٠٠٠ ١٠ مشترك . وسوف يقدم البرنامج العالمي الدعم لتيسير حضور ٧٩ مشتركا من ٦٥ بلدا ، بمن فيهم ١٤ صحفيا من البلدان النامية .

المؤتمر الدولي المعني بالايدز في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

١٠١ - عقد المؤتمر الدولي المعني بالايدز في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ في بانكوك في الفترة من ٦ الى ٩ آذار/مارس ١٩٨٩ . واشتركت في تنظيم المؤتمر منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة التابعة لحكومة تايلند الملكية ، بالتعاون مع جامعة ماهيدول في بانكوك . واشترك في المؤتمر أكثر من ٣٠٠ مندوب من ٤٠ بلدا ، واستعرض

المؤتمر جهود الوقاية من الايدز ومكافحته في آسيا والمحيط الهادئ واستحدث المزيد منها .

المؤتمر الاقليمي الثاني المعني بالايدز في افريقيا

١٠٢ - قامت منظمة الصحة العالمية بتنظيم المؤتمر الاقليمي الثاني المعني بالايدز في افريقيا المعقود في كينشاسا بزائير ، في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٨ ، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة بجمهورية زائير . وحضر المؤتمر رؤساء اللجان الوطنية للايدز ، ومديرو البرامج الوطنية المعنية بالايدز ، ورؤساء مكاتب الاعلام والتثقيف والاتصال المعنية بالايدز في ٤٤ بلدا في المنطقة الافريقية لمنظمة الصحة العالمية وفي بلد واحد من منطقة شرق البحر المتوسط ، الى جانب ممثلين لمنظمات متعددة الأطراف ومنظمات غير حكومية . وركز المؤتمر على اقتسام الخبرات ومناقشة المواضيع التالية ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لاستمرار تطوير البرامج الوطنية المعنية بالايدز : تنفيذ ورصد البرامج الوطنية المعنية بالايدز ؛ وتحديد الفئات المستهدفة والوصول اليها ، وتقديم المشورة ؛ واشراك وسائل الاعلام في تعزيز الوقاية من الايدز ومكافحته ؛ واجراء دراسات استقصائية للمعرفة والاتجاهات والاعتقادات والممارسات ؛ ومراقبة الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ؛ والرفالات . وقد نشر ملخص تنفيذي لأعمال المؤتمر(٧) .

الندوة الدولية الثالثة المعنية بالايدز والأمراض السرطانية المصاحبة في افريقيا

١٠٣ - شارك البرنامج العالمي في رعاية الندوة الدولية الثالثة المعنية بالايدز والأمراض السرطانية المصاحبة في افريقيا ، والمعقودة في أروشا ، بجمهورية تنزانيا المتحدة ، في الفترة من ١٤ الى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . ومن أجل تعزيز البحوث التعاونية وتنشيطها ، يسر البرنامج العالمي اشتراك نحو ٤٠ باحثا من البلدان الافريقية . وسوف تعقد الندوة سنويا بوصفها محفلا للباحثين من البلدان الافريقية وغير الافريقية . وستعقد في مرسيليا ، بفرنسا في الفترة من ١٨ الى ٣٠ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ ، الندوة الدولية الرابعة المعنية بالايدز والأمراض السرطانية المصاحبة في افريقيا .

الندوة الدولية عن الاعلام والتثقيف في مجال الايدز

١٠٤ - اشتركت منظمة الصحة العالمية في رعاية الندوة الدولية الاولى عن الاعلام والتثقيف في مجال الايدز التي عقدت في اكستابا ، المكسيك ، من ١٦ الى ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ . وكانت الندوة بمثابة محفل لالقاء البحوث المتعلقة بالابتكارات

في مجال برامج الاعلام والتثقيف للوقاية من الايدز والدروس المستفادة من هذه البرامج . وهيأت الندوة فرصة لتبادل المعلومات التقنية في مجالات التقييم والاعلام واسداء المشورة . وقد وفر البرنامج العالمي الدعم اللازم لحضور المشتركين من ١٨ بلدا . وستعقد في ياوندي ، الكاميرون ، من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ الندوة الدولية الثانية عن الاعلام والتثقيف في مجال الايدز . وتشترك في تنظيمها منظمة الصحة العالمية وحكومة الكاميرون ، وسيكون موضوعها "المبتكرات في مجال النهوض بالصحة من أجل مكافحة الايدز" . وسيشترك في رعاية الندوة اليونسكو ، واليونيسيف ، والاتحاد الدولي للتثقيف الصحي .

عاشرا - المشاورات الاخرى لمنظمة الصحة العالمية

المشاورة الاقاليمية عن وضع استراتيجية تركز على الناحية الوبائية فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز ومكافحتهما في آسيا

١٠٥ - دعت منظمة الصحة العالمية ، ادراكا منها لضرورة اغتنام الفرصة للوقاية من عدوى فيروس نقص المناعة البشرية في مناطق العالم التي تتسم بالنمط الوبائي ٣ ، إلى مشاورة أقاليمية في نيودلهي من ٦ الى ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٨ . واشترك علماء الوبائيات الى جانب كبار المسؤولين عن السياسات الصحية من عدة بلدان من آسيا والمحيط الهادئ في المناقشات مع موظفي منظمة الصحة العالمية من البرنامج العالمي المتعلق بالايدز ومن المكاتب الاقليمية لجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ وشرق البحر المتوسط وأوروبا . وفي اطار الاستراتيجية العالمية للوقاية من الايدز ومكافحته التي أيدتها جميع الدول الأعضاء ، وضعت المشاورة(٨) استراتيجيات لرصد فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز في آسيا .

تأثير التكنولوجيا في استراتيجيات الوقاية من الايدز ومكافحته

١٠٦ - بحثت مشاورة غير رسمية ، انعقدت في بوسطن ، ماساشوسيتس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، من ٢٦ الى ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، "السيناريو" المحتمل في حالة اكتشاف دواء لاتقاء أو تأخير ظهور الايدز تأخيرا كبيرا في المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية . ثم ركزت على الجانب المتعلق بالسوقيات لمثل هذا الدواء فضلا عن جوانبه المتعلقة بالسياسة العامة .

مراكز منظمة الصحة العالمية المتعاونة في مجال الايدز

١٠٧ - عقد الاجتماع الرابع لمراكز المنظمة المتعاونة في مجال الايدز في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٨ في استكهولم ، على إثر المؤتمر الدولي الرابع بشأن الايدز . وقد ناقش الممثلون السبل التي يستطيع بها كل مركز أن يوفر المزيد من الدعم لأنشطة البرنامج الوطنية والاقليمية والعالمية . وقد اعتمد بيانان ونشرا بعد ذلك(٩) : الاول عن الأوضاع الشائعة وفيروس نقص المناعة البشرية ، والثاني عن العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية عن طريق المضاجعة مع الجنس المغاير . ويوجد نحو ١٥ مركزا في افريقيا قيد الاستعراض من أجل تعيينها كمراكز متعاونة . وبالاضافة إلى ذلك ، يجري تحديد مراكز متعاونة في مجالات التثقيف الصحي والبحوث الاجتماعية والسلوكية .

١٠٨ - وتعمل مراكز المنظمة المتعاونة في مجال الايدز جنبا الى جنب مع البرنامج العالمي في تدريب اخصائيي المختبرات وإعداد الوثائق وتقييم علب الاختبارات ، وتحضير الكواشف والمواد المرجعية ومعايرتها . وحصل على الدعم التقني من عدة مراكز فيما يتعلق بالتقييمات الوبائية في بعض البلدان في افريقيا ووضع خطط عمل قصيرة الأجل .

الايدز ومكان العمل

١٠٩ - عقدت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية مشاورة عن الايدز ومكان العمل من ٢٧ الى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٨ في جنيف . وقد حضر المشاورة ٣٦ مشتركا من ١٨ بلدا ، من بينهم ممثلون للحكومات والنقابات والشركات ومهنة الصحة العامة والمهن الطبية والقانونية ومهنة التثقيف الصحي . وتناولت المشاورة ثلاثة مواضيع هي : عوامل الخطر المرتبطة بالاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في موقع العمل ، ردود فعل أرباب العمل والعمال تجاه الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز ، واستخدام مكان العمل لتنفيذ أنشطة التثقيف عن الايدز(١٠) . ووضعت المشاورة بيانا بطريق توافق الآراء تضمن التوجيه التالي :

"ينبغي وضع سياسات واجراءات متناسقة على الصعيد الوطني وصعيد المؤسسات التجارية عن طريق المشاورات بين العمال وأرباب العمل وتنظيماتهم ، وبين الوكالات الحكومية وغيرها من المنظمات عند الاقتضاء . ويوصي بأن توضع هذه السياسات وأن يتم تنفيذها قبل أن تنشأ أي مشكلات تتصل بفيروس نقص المناعة البشرية" .

ويؤكد البيان أيضا :

"أن حماية الحقوق والكرامة الانسانية للاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بما فيهم المصابون بالايدز ، أساسية في اتقاء ومكافحة هذا الفيروس/الايدز . ذلك أنه ينبغي أن يعامل العمال الاصحاء المصابون بالفيروس كما يعامل أي عامل آخر . كما ينبغي أن يعامل العمال المصابون بأحد الأمراض المتصلة بهذا الفيروس ، بما في ذلك الايدز ، كما يعامل أي عامل آخر مصاب بمرض" .

الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي كأحد عوامل الخطر فيما يتعلق بنقل فيروس نقص المناعة البشرية

١١٠ - وقد عقد البرنامج العالمي المتعلق بالايدز وبرنامج مكافحة الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي ، في جنيف في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، مشاورة بشأن الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي باعتبارها عوامل خطر محتملة لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية ، وأصدرت المشاورة "بيانا بتوافق الآراء" وحددت أولويات البحث في المستقبل ونهج تحسين فهم التفاعلات البيولوجية بين فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي . وانتهت المشاورة إلى أنه في حين ينتقل الفيروس HIV-1 بالاتصال الجنسي في ظل عدم وجود أمراض أخرى من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي ، فإن الأدلة على كون مرض قرحة الأعضاء التناسلية عامل خطر فيما يتعلق بانتقال الفيروس HIV-1 قوية بما فيه الكفاية للدلالة على أن التدخل ضد هذا المرض قد يسهم في الوقاية من انتقال الفيروس HIV-1 بالاتصال الجنسي .

إخطار الشريك للوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية

١١١ - وعقد البرنامج العالمي المتعلق بالايدز وبرنامج مكافحة الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي ، في جنيف في الفترة من ١١ الى ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، مشاورة بشأن إخطار الشريك من أجل الوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية . وتوصلت المشاورة إلى توافق للآراء مؤداه أنه ينبغي النظر في برامج إخطار الشريك ، ولكن في سياق برنامج شامل للوقاية من مرض الايدز ومكافحته . بيد أن إخطار الشريك يثير قضايا طبية وقضايا تتعلق بالسوقيات وقضايا اجتماعية وقانونية وأخلاقية خطيرة ، كما أن له فوائد ومخاطر محتملة ، من بينها احتمال المساعدة في الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وخفض معدلي الاعتلال والوفيات للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، ولكنها تتضمن أيضا احتمال إحداث أضرار فردية واجتماعية

والانتقاص من الأنشطة الأخرى للوقاية من مرض الايدز ومكافحته . ويحدد "بيان توافق الآراء" قضايا حاسمة ينبغي معالجتها عند النظر في وضع أنشطة إخطار الشريك في اطار برنامج شامل للوقاية من مرض الايدز ومكافحته .

مشاورة بشأن الايدز والرياضة

١١٣ - عقدت ، في جنيف ، في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، مشاورة بشأن الايدز والرياضة نظمها البرنامج العالمي المتعلق بالايدز ووحدة أمراض القلب والأوعية التابعة لادارة الأمراض غير المعدية التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للطب الرياضي ، وذلك لتوفير الارشاد لممارسي الطب الرياضي والمسؤولين في المنظمات الرياضية والمهنيين في مجال الصحة العامة . وكان من المشتركين ممثلون للجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية ، والاتحاد الدولي للطب الرياضي ، والاتحاد الدولي للمصارعة ، والمجلس الدولي لكرة القدم الركبي ، وعدة خبراء بالجوانب الوبائية وجوانب الصحة العامة للايدز . وتوصلت المشاورة إلى توافق آراء (١١) يتضمن البيان التالي :

"ليس هناك مبرر طبي أو مبرر يتعلق بالصحة العامة لاجراء اختبار للكشف عن الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أو اجراء فرز للمشتركين لهذا الغرض قبل الاشتراك في الأنشطة الرياضية . وينبغي للأشخاص الذين يعرفون أنهم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية أن يسعوا إلى الحصول على مشورة طبية بشأن امكانية استمرار الاشتراك في الرياضات ، بغية تقييم المخاطر التي تتعرض لها صحتهم الخاصة وكذلك الخطر النظري المحتمل لنقل فيروس نقص المناعة البشرية الى الآخرين" .

وتنص الفقرة الأولى من البيان على ما يلي :

"ليس هناك ما يدل على وجود احتمال لنقل فيروس نقص المناعة البشرية عندما لا تكون لدى الأشخاص المصابين المشتركين في الرياضات جروح نازفة أو أي آفات جلدية أخرى . وليست هناك أي حالات موثقة للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية نشأت من الاشتراك في الرياضات . غير أن هناك احتمالا ضئيلا جدا لنقل الفيروس عندما يكون لدى الشخص الرياضي المصاب جرح نازف أو آفة جلدية تخرج منها افرازات ولدى رياضي آخر آفة جلدية أو غشاء مخاطي مكشوف يمكن أن يكون مدخلا للفيروس" .

مشاورة غير رسمية عن المسائل الاخلاقية والبحوث الوبائية

١١٣ - عقد البرنامج العالمي المتعلق بالايدز ، بجنيف في ٩ شباط/فبراير ١٩٨٩ مشاورة غير رسمية بشأن المسائل الاخلاقية والبحوث الوبائية . وخلصت المشاورة إلى أنه ينبغي أن يستهدف تصميم منهجية للرصد المصلي لفيروس نقص المناعة البشرية زيادة احتمالات الحصول على معلومات وبائية مفيدة عن توزيع الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في أي مجتمع محلي بعينه ، مع التقليل الى أقصى حد ممكن في الوقت نفسه من احتمال إحداث آثار ضارة فردية أو مجتمعية نتيجة لأعمال الغرز . وبينما تنطوي كل طريقة للرصد على نواحي القصور الخاصة بها ، فإن الغرز الغفل وغير المترابط هو طريقة دقيقة وفعالة بالنسبة للتكلفة فيما يتعلق برصد الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لأغراض الصحة العامة . ويعد البرنامج العالمي بيانا لوصف المعايير التي ينبغي بحثها قبل إرساء هذه الطريقة في أي اطار .

حادي عشر - اليوم العالمي للايدز

١١٤ - احتفل باليوم العالمي للايدز في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ في كل بلد من بلدان العالم . وكان اليوم حدثا عالميا يربط بين الشعوب عبر جميع الحدود في روح من التفاهم والتعاطف والتضامن .

١١٥ - ورعت منظمة الصحة العالمية اليوم العالمي للايدز في نهاية سنة الاتصال والتعاون بشأن الايدز بالمواضيع التالية : "هلم للتحدث عن الايدز" ، "شارك في الجهد العالمي" و "أبلغ العالم ماذا أنت فاعل بشأن الايدز" . وقام مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف بتنسيق ورصد الانشطة في جميع أنحاء العالم كما شارك في فقرات الاحتفال باليوم العالمي طوال الـ ٢٤ ساعة .

١١٦ - وفي كل قارة ، وفي كل بلد ، شارك الشعب في حوار عن الايدز - في الاسر ، وفي المدارس ، وفي أماكن العمل . وأشاع الحوار روحا من عدم التعصب ، والتعاطف ، والتفاهم ، وفتح قنوات جديدة للاتصال داخل البلدان وفيما بينها .

١١٧ - إن اليوم العالمي للايدز لعام ١٩٨٨ كان حدثا تاريخيا بحق ليس فيما يتعلق بالوقاية من الايدز فحسب بل أيضا بالنسبة إلى الصحة . وأنتجت المنظمة ووزعت مواد تتعلق باليوم العالمي للايدز تتضمن : شارة لليوم العالمي للايدز ، وصحائف حقائق ، ونشرات ، ورسائل اخبارية ، "حافظة عمل" ، و "مخطط احتفالات" . ويجري الاعداد لليوم العالمي للايدز في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، الذي سيركز على الشباب .

الحواشي

(١) السجل الوبائي الاسبوعي ، العدد رقم ٦٤ : ص ٤٨ و ٤٩ ، (١٩٨٩) .

(٢) انظر ، منظمة الصحة العالمية ، جمعية الصحة العالمية الحادية والاربعين ، جنيف ، ٣ - ١٣ أيار/مايو ١٩٨٨ ، القرارات والمقررات ، المرفقات (القرار ج ص ع ٤١ - ٣٤) .

(٣) منظمة الصحة العالمية ، "سلسلة الايدز" ، العدد رقم ١ .

(٤) المرجع نفسه ، العدد رقم ٣ .

(٥) المرجع نفسه ، العدد رقم ٣ .

(٦) انظر "السجل الوبائي الاسبوعي" العدد ٦٣ (١٩٨٨) ، الصفحتان ١٣٧ - ١٣٨ ، الوثيقة WHO/GPA/BMR/88.2 ؛ "سلسلة الايدز" ، العدد رقم ٢ ، الصفحات ٣٣٣ - ٣٣٥ ؛ و "نشرة منظمة الصحة العالمية" (١٩٨٨) ، تحت الطبع .

(٧) "السجل الوبائي الاسبوعي" ، العدد ٦٤ ، الصفحات ١٣ - ١٥ (١٩٨٩) .

(٨) انظر الوثيقة WHO/GPA/SFI/1989.1 المعنونة "تقرير عن المشاورة غير الرسمية بشأن وضع استراتيجية تركز على الناحية الوبائية في مكافحة الايدز/فيروس نقص المناعة البشرية في آسيا" .

(٩) انظر "السجل الوبائي الاسبوعي" ، العدد رقم ٦٤ (١٩٨٩) .

(١٠) انظر الوثيقة WHO/GPA/DIR/88.4 المعنونة "تقرير المشاورة بشأن الايدز ومكان العمل" .

(١١) انظر الوثيقة WHO/GPA/INF/89.2 المعنونة "بيان بتوافق الآراء" .

التذييل

توصيات الاجتماع الاول للجنة العالمية
المعنية بالإيدز إلى المدير العام
لمنظمة الصحة العالمية

تقدم اللجنة العالمية المعنية بالإيدز التوصيات الخاصة التالية لينظر فيها المدير العام :

١ - الدعم للاستراتيجية العامة للبرنامج العالمي المتعلق بالإيدز : تعرب اللجنة العالمية المعنية بالايدز عن دعمها القوي للاستراتيجية العالمية للايدز التي اعتمدتها منظمة الصحة العالمية . ومن رأي اللجنة العالمية المعنية بالايدز أن الاستراتيجية الشاملة التي اعتمدتها منظمة الصحة العالمية والانشطة التي يضطلع بها البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز لمكافحة وباء الإيدز سليمة . وتحث اللجنة المدير العام على مواصلة جهوده لاقناع الدول الاعضاء وجميع العناصر ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة بمواصلة دعمها للبرنامج العالمي المتعلق بالايدز ولمهمته . وينبغي إدامة ذلك الدعم وزيادته - وعدم التقليل منه .

٢ - تكامل المبادرات : تثني اللجنة العالمية المعنية بالإيدز على المستوى الرفيع جدا للتنسيق الذي تحقق بالفعل في إطار أنشطة البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز . وينبغي إعطاء أولوية عالية لتكامل أنشطة البرنامج العالمي المتعلق بالايدز في سياق الاستراتيجية الشاملة لمنظمة الصحة العالمية ، وعلى وجه الخصوص من أجل تحقيق الرعاية الصحية الاولية . وينبغي إيلاء اهتمام وثيق بصفة خاصة للتنسيق بين برامج المنظمة والبرامج الوطنية للدول الاعضاء . وينبغي أن تراعى المراعاة المناسبة في هذا الاهتمام أي سمات خاصة لثقافة وبيئة الدول الاعضاء ومشاكلها الخاصة التي تجعل من اللازم إجراء مواءمات أو تعديلات خاصة للبرامج العالمية من أجل أن تكون لها الفعالية القصوى في احتواء الإيدز والاستجابة لآثاره الفردية والاجتماعية .

٣ - السياسات المتعلقة بالإيدز واستعمال المخدرات : يشكل حدوث الإيدز ديناميكية جديدة هامة ذات دلالة كبيرة بالنسبة الى الاستراتيجيات العالمية والوطنية المتعلقة بالاستعمال غير المشروع للمخدرات . ومن المهم أن تنعكس هذه الديناميكية الجديدة في

سياسات وبرامج منظمة الصحة العالمية نفسها وفي مبادرات المنظمة فيما يتعلق بالدول الأعضاء وغيرها من الوكالات الدولية ذات الصلة . وتحيط اللجنة العالمية المعنية بالإيدز علما بالتقرير المتعلق بالمستوى الرفيع للتعاون الذي أقيم بالفعل مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات . وتوصي بأن يتم تكثيفه ، لا سيما استجابة لنداء المدير العام ، في بداية الاجتماع ، لاجراء دراسة جديدة للسياسات المتعلقة باستعمال المخدرات ، وبصورة خاصة في سياق الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز . ومما هو ذو صلة خاصة في هذا الصدد أن البرامج التثقيفية الوقائية الطويلة الأجل للشباب تمثل فرصة خاصة لنهج داعم بصورة متبادلة من جانب منظمة الصحة العالمية وغيرها من الوكالات ، إلى الحد الممكن عمليا ، يجمع بين الموارد والخبرة . ومشكلة الإيدز والمخدرات في السجون مثال آخر حيث تحتاج الأعمال الحالية الى المزيد من التطوير والتعزيز .

٤ - السلوك الخطر لدى من يمارسون المضاجعة مع الجنس المغاير : تدرك اللجنة العالمية المعنية بالإيدز حاجة البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز الخاصة لان يعالج معالجة وثيقة تلك الأنشطة التي تنطوي على خطر كبير لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية . وتوصي المدير العام بأن يولي اهتماما خاصا في هذا السياق ، التعاون مع الدول الأعضاء المعنية ، للمشاكل التي يمثلها البغاء والأنشطة الجنسية التي تمارس مع شركاء متعددين ، لاسيما في البلدان النامية (ولكن ليس قصرا عليها) .

٥ - السلوك الخطر لدى اللواطيين والرجال الذين يمارسون المضاجعة مع الجنسين : تلفت اللجنة العالمية المعنية بالإيدز انتباه المدير العام الى التقارير المتعلقة بصعوبة إدامة تعديل السلوك بين اللواطيين والرجال الذين يمارسون المضاجعة مع الجنسين في البلدان النامية (وليس قصرا عليها) . وينبغي للبرنامج العالمي المتعلق بالإيدز أن يولي اهتماما خاصا لهذه المسألة لدى تنمية أنشطته .

٦ - الاهتمام بالقانون الدولي الساري : إن مبادرات البرنامج العالمي المتعلق بالايدز الخاصة باحترام حقوق الانسان والتدابير المناهضة للتمييز تستحق الثناء . ويمكن تعزيز هذه المبادرات عن طريق توضيح القانون الدولي الساري بشأن حقوق الانسان بالنسبة إلى احتواء الايدز وتخفيف أثره على المجتمع وعلى الأفراد . ومن المهم بالنسبة إلى البرنامج العالمي المتعلق بالايدز أن يلقي الضوء على إلمام منظمة الصحة العالمية بالقانون الدولي الساري بشأن حقوق الانسان وبخاصة فيما يتعلق بالايدز/فيروس نقص المناعة البشرية وأن ينشر ، داخل أمانة المنظمة وخارجها للدول

الأعضاء ، معلومات بشأن أحكام هذا القانون . وينعكس هذا القانون في قرار جمعية الصحة العالمية الحادية والاربعين المتعلق بالايدز والتمييز . ومع ذلك ، فإن السند التشريعي بالمبادئ الواردة في ذلك القرار ينبثق من صكوك ملزمة سابقة للقانون الدولي . ولا توفر احتياجات الصحة العامة ، حتى تلك العاجلة مثل الايدز ، استثناء عاما من مراعاة التزامات حقوق الانسان . ويجب على منظمة الصحة العالمية ، بوصفها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ، أن تولي اهتماما خاصا لميدان السياسات والبرامج المتعلقة بالايدز لضمان الامتثال للبيانات الدولية الثابتة الخاصة بحقوق الانسان ، كما ينبغي لها أن تكون مدركة أيضا للبيانات الاقليمية بشأن حقوق الانسان .

٧ - زيادة اشراك المنظمات غير الحكومية : هناك حاجة ماسة في هذه المرحلة الى أن تقوم المبادرات العالمية والوطنية ذات الصلة بالايدز ، بشكل فعال ، باشراك جميع من له صلة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الموجودة في المجتمعات المحلية والقطاع الخاص في البرامج الوطنية . وينبغي للبرنامج العالمي المتعلق بالايدز أن يقوم ، بكل طريقة مناسبة ، باتخاذ خطوات لزيادة وعي المنظمات الدولية الاخرى واللجان الوطنية المعنية بالايدز ذات الصلة فيما يتعلق باستصواب اشراك المنظمات غير الحكومية والمنظمات الموجودة في المجتمعات المحلية والمنظمات الطوعية الخاصة ، لاسيما في مجالات الانشطة الموجهة نحو منع انتشار الايدز .

٨ - المبادرات المتعلقة بالبحث والتطوير : تدرك اللجنة العالمية المعنية بالايدز أهمية البداية التي قام بها البرنامج العالمي المتعلق بالايدز بالنسبة لتنسيق وبذل جهود دولية في ميادين البحث المتعلق بعلم الاوبئة والطب الاحيائي وعلم النفس الاجتماعي وتقييم أثر فيروس نقص المناعة البشرية . وستقوم لجان توجيه البحث بدراسة المبادرات الحالية دراسة دقيقة . وتوصي اللجنة العالمية المعنية بالايدز بأن يكون أحد البنود الرئيسية في جدول أعمال الاجتماع القادم هو دراسة تقارير لجان توجيه البحث والنظر في المبادرات التي ستقترح لعام ١٩٩٠ وما بعده .

٩ - تحسين الامداد بالبيانات المتعلقة بالايدز/فيروس نقص المناعة البشرية : هناك حاجة حيوية لتحسين سرعة ودقة إمداد منظمة الصحة العالمية بالبيانات ذات الصلة بالنسبة إلى مستويات الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وحالات الايدز ، حيث أن نوعية وفعالية منظمة الصحة العالمية والسياسات والبرامج الوطنية ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية والايدز تعتمدان بصورة واضحة بدرجة كبيرة على نوعية البيانات

التي تجمعها الدول الاعضاء وتمد بها المنظمة . ويوجد ، في بعض أجزاء العالم (لاسيما أجزاء من افريقيا ، دون الاقتصار عليها) ، ما يدعو إلى الاعتقاد بأنه يمكن تحسين الإمداد بالبيانات ونوعيتها بدرجة كبيرة . وتوصي اللجنة العالمية المعنية بالايدز باتخاذ خطوات عاجلة لضمان المواجهة الفعالة لهذه المشكلة ، بالتعاون الوثيق مع السلطات ذات الصلة للدول الاعضاء .

- - - - -